كنيسة مارمرقس الرسول بالكويت
اجتماع ابوسيفين للشباب الجامعي والخريجين

ينبوع المحبة

سلام في عيد الميلاد (قداسة البابا)
جاء يبحث عنا (أبونا بيجول)
كيف تعاقبين طفلك ؟!
كيفية علاج انسداد المسالك الهوائية
هل نخرج في مظاهرة ؟!!
الخدمة الفعالة
هدية العيد

رسالة شبابية غير دورية - العدد العاشر - يناير ٢٠١١

آية العدد

«ولكن يعطيكم السيد نفسه آية، ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل» (أش ٧:١٤)

ميلادك الإلهي يارب قد وهب البشرية كلها ميلاداً ... ولدتك البشرية حسب الجسد، وأنت ولدتها حسب الروح ... المجد لك يا من صرت طفلاً لكي تجعل الكل جديداً.»

ها هو الرب يقدم نفسه آية لكل البشرية لنطمئن أنه يخلصها من كل قوات الظلمة الشريرة، يرفعها فوق الأحداث الزمنية ويحملها معه إلى الأحضان الأبوية.

الآية التي يُريد الرب أن يهبها لكل مؤمن هي أنه يعطي ذاته «عمانوئيل»، بينما نخشى نحن أن نعمّق الطلبة و نرفعها إلى فوق مع أنه ينتظر أن يهبنا ذاته؛ ينزل إلينا ليرفعنا إليه، فيكون هو نصيبنا الصالح الذي لن ينزع عنا ... لنطلب هذه الآية العجيبة عمانوئيل النازل إلينا ليصعدنا إلى سمواته.

القديس مار إفرام السرياني

في هذا العدد

سلام في عيد الميلاد
عن من جاء يبحث
هل نكون أصدقاء بعد الزواج
كيف تعاقبي لهفلك
عقيدة التجسد
هدية العيد
أشجار مثمرة
مفاتيح التعامل مع المرأة
سفر يهوديت
الورد وعلاقته بالنفسية
لماذا لم ينتهي الاستشهاد
تأمل في حياة يوسف النجار
هل نخرج في مظاهرة
الخدمة الفعالة
من هم المجوس
بقلم الشباب
مسابقة العدد
الإسعافات الأولية

خمسة طرق للتوبة

ما هي أسهل الطرق للتوبة ؟ هناك طُرُق مختلفة تتَّجه نحو نفس الغاية، وجميعها تنتهي أخيراً بالسماء.

أول طريق للتوبة هو الاعتراف بخطاياك: «أولاً اعترف بخطاياك لكي تتبرر» (إش 43 : 26). وقد كتب النبي أيضاً: «قلتُ أعترفُ للرب بذنبي، وأنت صفحتَ عن نفاق قلبي» (مز 32 : 5). اعترف، إذن بخطاياك، وسوف يغفر الله لك. الاعتراف بالخطايا يُساعدنا على الكفِّ عن ارتكابها. في مخدعك احفظ ضميرك منشغلاً بلومك لنفسك؛ حينئذ لن تضطر لمواجهة مُدَّع آخر في مكانٍ آخر قدَّام منبر الرب. هذا هو الطريق الملكي للتوبة.

أما الطريق الثاني فهو: نسيان الإساءات، ضبط الانفعال، الصفح عن ذنوب رفقائنا لكي يصفح الرب عن ذنوبنا (مت 6 : 12). هذا هو الطريق التالي للتكفير عن خطاياناكما يقول الرب: «إن غفرتم للناس زلاّتهم يغفر أيضاً لكم أبوكم السماوي» (مت 6 : 14).

أتريد أن تعرف الطريق الثالث؟ إنه الصلاة، الصلاة الحارة المجتهدة، الصلاة من القلب.

الطريق الرابع هو العطاء، وهي أيضاً طريق فعَّال جداً.

+ بعد ذلك يأتي السلوك المتواضع البسيط، الذي يُبطل الخطيئة بنفس القوة شأنه شأن الوسائل الأخرى. فالعشَّار يشهد لذلك، فلما لم تكن له أعمال صالحة ليُعدِّدها، فقد قدَّم عوَضاً عنها اتضاعاً، فسقط عنه حِمل خطاياه (وهذا هو الطَريق الخامس).

من عظات القديس يوحنا فم الذهب

للأراء والمقترحات:
yanbo3_alm7ba@yahoo.com

سلام في عيد الميلاد

لقداسه البابا شنوده الثالث

في عيد ميلاد المسيح نذكر –ضمن معانيه الكثيره– أن الملائكة غنوا قائلين: "المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة". ونود اليوم أن يكون تأملنا خاصاً بالسلام الذي يريده الله أن يكون على الأرض، وبخاصة لأن العالم يحتاج إلى السلام، بل كل نفس أيضاً تحتاج إلى سلام...

والسلام المطلوب من كل شخص، هو على ثلاثة أنواع:

1–سلام مع الله. 2– سلام مع الناس.

3– وسلام داخل القلب.

والسلام مع الله، هو أن يحيا الإنسان في حياة البر، ويبعد عن كل خطيئه وشر. وذلك لأن الخطيئه هي بُعد عن الله، بل هي عداوه لله وعصيان لوصاياه، وإذ يعصى الإنسان إلهه، يفقد السلام. الذي يعيش في سلام مع الله، يكون له قلب نقي طاهر. وحينما نتكلم عن السلام مع الله وعن نقاوة القلب، لا نقصد أن يعيش الإنسان في حياة البر على الرغم منه! كلا، فالخير بالحقيقه هو الذي يسعى القلب إليه، وليس هو الذي تُرغَم الإراده عليه.. الذي يعيش في سلام مع الله، لابد تلقائياً أن يعيش في سلام مع الناس، إنه لا يقاومهم ولا يقاومونه. ولا يخافهم بل يحبهم.. إننا نصلي أن يسود السلام بين الناس، وأن يعيشوا بعيدين عن العنف، لا يتعدى أحد منهم على غيره. والإنسان المسالم، لا يتعدى على أحد، وإن اعتدى أحد عليه، يحتمل ويصبر، وأيضاً يسامح ويغفر.. والسيد المسيح يأمر بالسلام والتسامح، ويقول الكتاب: "لا يغلبنَّك الشر، بل إغلب الشر بالخير.. إن جاع عدوَّك فأطعمه، وإن عطش فاسقيه"..

إن اهتزت علاقتك بالله، تفقد سلامك. وإن سيطرت عليك الشهوات والرغبات، تفقد سلامك أيضاً. ولكي تعيش في سلام، لا تحمل هموم الغد.. حياتك إن وضعتها في يدك ستتعب، وإن حسبتها في أيدي الناس، فسوف تتعب أكثر. أما إن آمنت أنها في يد الله، فإنك ستستريح.

إن الذين يؤمنون بتدبير الله لحياتهم، لا يقلقون أبداً بل يعيشون على الدوام في سلام داخلي يملأ قلوبهم.. الإنسان الذي له سلام في قلبه، لا يخاف شراً.. أنه يقول للرب كما قال داود النبي في المزمور: "إن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شراً، لأنك أنت معي".

إن المؤمن يعيش في سلام، لأنه يؤمن أن الله موجود، وأنه يعمل ويدبر كل شيء، وأنه هو الحافظ وهو المعين.. أما فاقد السلام، فيتخيل متاعب حيث لا توجد متاعب.. ومع أن هناك قوه إلهيه تحيط به، غير أنه لا يراها. وهذه هي المشكلة الكبرى!!

إن كانت لك صلاة مقبولة، فسوف تعيش في سلام. تشعر أنك مادمت قد عرضت أسباب متاعبك على الله في صلاتك، أن الله قد تسلم موضوعك، وأحاطه بمراحمه الجزيله، ليزيل متاعبك.

وفي بداية هذا العام الجديد، نصلي أن يتدخل الله، ويحل مشاكل الأفراد، ومشاكل الشعوب، حتى التي تبدو معقده وعويصه، فغير المستطاع عند الناس، هو مستطاع عند الله.

وليكن هذا العام مباركاً،،،

فى ميلاده .. جاء يبحث عنا

بقلم القمص بيجول

قصة الميلاد هي قصة حب.. حبٌّ لا يُعبر عنه .. حـــبٌّ غير محدود "محبة أبدية أحببتك" (أر ٣١: ٣).

جاء الله يبحث عن الإنسان ..

"من هو الإنســـان حتى تذكره ، وابن الإنسان حتى تفتقده"

(مـــز٨: ٤ ، عـــب٢: ٦) ، يجيب : إنه "ابني" .. هذا هو الحب الأبوي.

ومنذ القديم.. رأينا الله يبحث عن آدم ..

" آدم آدم أين أنت؟ " (تك٣: ٩)

ورأيناه يبحث عن أهل نينوى،

وعن البحارة (قادة الســـفينة) ، وعن يونان النبي نفسه..

كما رأيناه يبحث عن السامرية .. وعن زكا.. وعن .....

وكأنه هو المحتاج إلينا !! رغم أننا نحن المحتاجون إليه " لم تكن أنت محتاجاً إلـــى عبوديتي ، بل أنـــا المحتاج إلى ربوبيتك " (القداس الغريغوري).

ولازال .. وسيظل إلهنا الطيب يبحث عنا " ها أنـــا واقف على الباب وأقرع" (رؤ٣ : ١٩)

ولازال .. وسيظل : "يتطلع من الكوى ، يوصوص من الشـــبابيك" (نش٢: ٩) ، ويبحث عنا بطرق كثيرة ومختلفة ..

لقد بحث عن آدم بنفسه .. وعن أهل نينوى عن طريق يونـــان، وعن النوتية (قادة السفينة) بالرياح والأمواج ، وعن يونان بنفسه تارة وبقادة السفينة تارة أخرى ، وبتوبة نينوى تارة ثالثة ..

وبحث عـــن الرعـــاة بالملائكة ، وعن المجوس بالنجـــم ، ..... إن الله له طرقاً كثيرة يفتقدنا بها .. " الله بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة ، كلمنا هذه الأيام فى ابنه " (عب١: ١-٢)

يبحث عنا بالأحداث .. بالمشـــاكل.. بالأمراض..

بافتقاد الأصدقاء والأقرباء (رحيلهم) .. لماذا كل هذا ؟ لأنه يهتم بخلاصنا .. فإن سمعت لصوته يكفى هذا.. وإن لم أسمع .. وإن لم أفهم .. لأنني مثل الخـــروف الضـــال .. مثـــل الدرهم المفقود .. (لا أفهم طريقي ولا عاقبة شرودي) ..

فـــإن كان الله يبحث عنى ، فلأبحث أنا عن نفسي .. فلأستجب لدعوته " اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم " (مز٩٥: ٧ ، عب٣: ٧ ، ١٥ ، عب٤: ٧).

لك المجد يا رب في ميلادك الذي فيه بحثت عنى .. وأتيت بنفسك إليَّ حيث لم أستطع أن آتِ إليك.

إننا بحكم وجودنا في هذا العالم وسط التجارب قد يتعثر البعض بعدما غفرت كل خطاياه (في المعمودية) لذلك علينا أن نفعل ما في استطاعتنا وهو أن نعترف بحالنا كما هو حتى نشفي «بالمسيح» الذي لا يتغير. (القديس اغسطينوس)

الصداقــة في الزواج

لا يكفى أن تكون هناك فقط علاقة زواج بين الزوج وزوجته لكن لابد أن تكون هناك صداقه قويه وعلاقه وطيده بينهما لأن الصداقه بين الزوجين تساعد على تدعيم مفهوم العهد الذي لا يحل ولا يكسر في الزواج.
فيجب أن تكون أهم الأولويات لدى الزوجين أن يكون الطرف الآخر اقرب واعز صديق له.

أنــواع العلاقات الايجابيه التي تساعد الزوجين على توطيد الصداقه بينهما:-

١- العلاقة الروحيه: أن يكون لهما عمل روحي مشترك مثل حضور القداسات والاجتماعات معا وكذلك فرصة للصلاه المشتركه من خلال المذبح العائلي يوميا.

٢- العلاقة الزوجيه: حيث يسدد كل من هما الإحتياجات الجسدية لدى الطرف الآخر «ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل وكذلك ليس للرجل تسلط على جسده بل للمرأه» (1كو7:4).

٣- العلاقة العاطفيه: عندما يجد كل طرف أن احتياجاته العاطفيه والنفسيه مثل الحب والإحترام مسدده ومشبعه من الطرف الآخر فإن الصداقه بينهما سوف تزادا بقوه.

٤- علاقة العشره: حياة الطرفين معا في بيت واحد عدة سنوات تجعل الزوجين يألفان بعضهما البعض ويكون فهمهما لبعض بمجرد النظر دون كلام ولذلك تتولد صداقه بالعشره بينهما وهى من أعمق الصداقات.

وجه سليمان الحكيم أنظارنا إلى أهمية وجود الصديق كسند لكل إنسان في حياته ويشرح لنا في سفر الجامعه الفوائد الكثيره التي تعم على الإنسان من خلال الصداقه ومنها:

١-العشره والمصاحبه: «يوجد واحد ولا ثاني له وليس له ابن ولا أخ ولا نهاية لكل تعبه ولا تشبع عينه من الغنى فلمن أتعب أنا وأحرم نفسي من الخير» (جا4:8)

توفر العشره والمصاحبه نمواً سليماً للنفس الإنسانيه ولذلك يميل الإنسان بطبعه أن يكون مع شخص آخر وخير مثال على هذا الإحتياج هو أبونا ادم الذي كان بمفرده في جنة عدن لم يكن يعانى من هموم الحياه مثل تربية الأولاد وغلاء المعيشه باختصار ليس عنده أي مشاكل لكنه كان يشعر بالوحده لذلك خلق الرب له حواء لتؤنسه وتكون معين نظيره وأيضاً عندما ينخرط شخص جديد في سلك الرهبنه فانه يرغب على الفور في التوحد والعزله لكن الشيوخ الروحيين يقولون "من يدفن نفسه مبكراً ويحبس نفسه يكبر والشوك فيه" أي لا يستطيع التخلص من السلوكيات الخاطئه التي فيه لأن النفس تنمو نمواً سليماً من خلال العلاقات.

٢- الإنتاجيه: توفر الصداقه إنتاجيه أكثر وأفضل حيث إذا كنت تخطط لمشروع بمفردك فلن يكون بنفس كفاءة تخطيط إثنان معاً وإذا عمل كل طرف بمفرده فالمحصله الناتجه ستكون أقل مما لو عملا إثنان معا وهذا ما قال عنه الكتاب المقدس «لهما أجرة لتعبهما صالحه» (جا4:9)

٣- المسانده: توفر الصداقه المسانده والدعم اللازمان لكلا الزوجين فإذا وقع أحدهما في ضيقة سيجد الأخر يأنس إليه ويتكلم معه لذلك يقول الكتاب المقدس «لأنه إن وقع أحدهما يقيمه رفيقه وويل لمن هو وحده إن وقع إذ ليس له ثان ليقيمه» (جا4:10).

٤- دفء المشاعر: يتوطد دفء المشاعر بين الطرفين حيث يشعر كل منهما انه محبوب من الأخر ومن ثم يتمتع بنوع من دفء المشاعر والعواطف وأن هناك شخص آخر يهتم به ويخاف عليه وهذا ما قال عنه سليمان الحكيم «وأيضا إن اضطجع اثنان يكون لهما دفء أما واحد فكيف يدفء» (جا4:11)

٥- الحمايه: «إن غلب أحد على الواحد يقف أمامه الاثنان والخيط المثلوث لا ينقطع سريعا» (جا4:12).

هذا ما عناه سليمان الحكيم فلو كان هناك شخص يعمل ضدي يمكننا أن نقف مقابله نحن الإثنان لكن لو كنت واحده فمن الممكن أن يقوى عليّ ويغلبني.

وهذا ما فعله السيد المسيح عندما إختار إثنان وسبعون رسولاً كان من المنطقي أن يرسلهم إلى اثنان وسبعون مكاناً ليكرزوا بإسمه لكنه أرسلهم إثنان إثنان لأن إثنين أفضل من واحد.

وهكذا يمكننا أن نقر هذه الحقيقه أن وجود الصداقه في الزواج أساس قوى لنجاحه، وإن نجح الطرفان في إقامة صداقه قويه بينهما سوف يختبران ويتمتعان بكل مزايا وفوائد هذه الصداقة في علاقتهم.

صديقك هو قلبك الثاني، الذي يحس بنفس شعورك، يتألم لألمك من أعماقه، ويفرح لفرحك من أعماقه، هو رصيد لك من الحب، ورصيد من العون، وبخاصة في وقت الضيق.لا يتخلى عنك. (قداسة البابا شنوده الثالث)

أساليب التربية

يعلمنا الكتاب إن الرب يؤدب أولاده إذاً فالتأديب نوع من الحب لأن الله محبه وإذا كان الله ينشغل بتأديب أولاده إذاً مهم جدا أن ننشغل بتأديب أولادنا. والإفراط في تدليل الأبناء لا يقل خُطورة عن القسوة على عكس ما نعتقد فكليهما مؤذيان

(أمثال 13:24) " من يمنع عصاه يمقت ابنه ومن احبه يطلب له التأديب" وهذا لا يعني أبداً التأديب بالضرب فالعصا هنا مجازا مقصود بها موقف التأديب.

التأديب ضرورة لعلاج التخريب الناتج عن:

أولا: أخطاء التربية

فالطفل الذي يشهد شجار بين الأب والأم يحدث خراب بداخله خليط من عدم الشعور بالأمان والغضب والعصبية،أو عندما نهمل في قضاء وقت معهم يصبحون غير منتمين للبيت بشكل كافي ويبحثون عن احتاجتهم خارجه، غيرها من أخطاء لابد أن نعالجها بنوع من الحب والتأديب.

ثانياً: أخطاء المجتمع أو البيئة المحيطة

فالأبناء من الممكن أن يتأثرون بما يسمعونه في التلفاز أو المدرسة من أفكار وسلوكيات وألفاظ يجب أن نُعلمهم ما هو الصالح لهم وما هو الخطأ.

الأهم قبل محاولة التأديب تأكد من كونك قُدوه حسنه فالتربية ليست مجرد كلام التربية تصرفات، لتفعل الصواب أولا قبل أن تلزم ابنك به.

إليك المبادئ الأساسية لتأديب ابنك:

1- أدب بحب : كما عاقب الرب آدم وحواء بعقاب حازم لا تراجع فيه ولكنه قام بشيئين يملئهما الحب وعد بأن نسل المرأة يسحق رأس الحية، أي انه سيأتي ويتجسد من نسلك ليصلح ما أفسدته الحية وستر عليهم بجلود الحيوانات. أخبر ابنك بشكل مباشر أنك تحبه وتثق به ولكنك لا يمكن السكوت عن هذا الخطأ لأنه سيضره،الابن سيقبل أي تأديب إن كان مطمئن انه بحب.

2- توحيد أسلوب الوالدين في التربية. فالاتفاق على نهج تربوي موحد بين الوالدين لكي لا يحدث تضارب أو تعارض ولأن هذا يشتت الأبناء.

3- ليكن العقاب متناسب مع الخطأ: فهناك بعض المبالغات بحيث أخطاء صغيره نقابلها بعقاب كبير والعكس، فالخطأ أن كان أخلاقي لابد أن يقابل بحزم

4- أنذر أولا: انذر ابنك أولاً بالخطأ وبعقابه، فيسوع قبل أن يؤدب آدم وحواء أنذرهم وقال " شجرة معرفه الخير والشر لا تأكلا منها ويوم تأكل منها موتاً تموت" العقاب بدون إنذار سيعتبره ظلماً وغدراً

5- أدب أولادك كما يؤدب الرب: يقول الكتاب "أدبوهم بتأديب الرب وإنذاره" لنتذكر ونحن نؤدب أبنائنا ما يفعله الرب معنا فهو ينذرنا عدة مرات وبعدها من يُصر على الخطأ يؤدب وعندما نتوب يسامحنا كأن شيء لم يكن، لما لا نفعل مع أبنائنا كما يفعل معنا المسيح.

6- اشرح أسباب التأديب والعواقب: اشرح لابنك الخطأ وما هي عواقب إن كذب مثلا ناقشه لما كذبت لأنك تخاف لو كذبت لن يثق أحد بك وستظهر الحقيقة "ليس مكتوما إلا ويظهر" كيف سينظر لك الناس وأعطه العلاج لكي تتوقف عن الكذب قل يا رب ساعدني تذكر آية "لا تخف أنا معك"

7- أدب أولادك على انفراد: لتجعل للتأديب خصوصية أنت وابنك فقط بعيدا عن اقرب الناس لك حتى بعيدا عن إخوته لكي لا تحدث فجوه بينه وبينهم، وان حدث أمام أي شخص تصبح جريمة لأنها تترك في داخل الابن عاهة مستديمه.

8- ليكن غرضك واضح: التأديب من أجل التربيه لا الإنتقام فالعقاب بوازع الإنتقام يغرس الأحقاد والكره للمربين واحترس فالغضب الشديد وقت التأديب يجعل منك منتقماً وليس مؤدبا.

9- تناسب مدة التأديب مع الخطأ: إذا طالت مدة العقاب أو الخصام بين الأب وابنه تضيع العلاقة بينهم من سيرشده خلال تلك الفترة وستوصل ابنك لليأس وأحياناً العدوانية سيتوقف عن محاولة إرضاءك عندما لا يجد لها نتيجة وينقلب التأديب لنتيجة عكسية.

10- تغير وسائل العقاب: عندما يستمر العقاب على وتيره واحده يفقد تأثيره إذا ظلت الأم على سبيل المثال تصرخ طوال الوقت لن يعود الأبناء يكترثون لها الحل في استخدام عدت أساليب منها .

11- ليكن عندك صبر في التأديب: يقول الكتاب" إن اخطأ إليك سبع مرات ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلاً أنا تائب اغفر له" لنتذكر دائما كم مره أخطأنا في حق الله ونتوب ونرجع للخطأ مره أخرى والرب يصبر علينا

لا يكفي إن تساعد الضعيف بل ينبغي إن تدعمه.

(وليم شيكسبير)

ويحاول معنا مراراً وتكراراً ولهذا يجب أن نصبر لان تغير الطباع والأفكار ليس بالأمر اليسير إذاً لتحاور وتصادق ابنك. بصبرك تقتنى نفسك وتقتنى أبنائك.

أساليب الثواب والعقاب:

الثواب:

قم بمدح انجازات أبناءك وليس شخصهم: لأن أي إنسان يحب المدح والثناء، وأي عمل يجلب هذا الثناء والمدح يشجعه للإقدام على فعله مره اخرى ولا تقم بمدحه ذاته فإن ذلك يولّد لديه الغرور.

وقم بتحفيزه بالهدايا: ونظرات تحدي الصعاب والكلمات التشجيعية والوعد بالجوائز المادية مع الإيفاء بها يجب عليك التنوع التوازن بين أنواع التحفيز المادية والمعنوية فالاستمرار على التحفيد المادي فقط يجعله انساناً نفعياً.

العقاب وتعديل السلوك:

1- تكلفة الاستجابة:

المقصود بها أن الطفل عندما يخطئ يفقد شيئا من المعززات التي حصل عليها مثلا إذا ضرب طفل أخته يؤخذ جزء من مصروفه اليومي، وميزته انه لا يجرح شعور الطفل ويسبب له خللاً في شخصيته

2- التعاقد السلوكي:

وهو عقد بين الأب اوالأم والطفل بموجبه يتفق الاثنان على ممارسة عمل مفيد فإذا أخل الطفل بالشرط يفقد ميزة متفق عليها، يستخدم هذا الأسلوب مع الحالات التالية

(التأخر الصباحي، السمنة، التخريب، العدوانية، عدم أداء الواجب المنزلي)

3-تعزيز السلوك المضاد:

يستخدم أسلوبان، الأسلوب الأول التجاهل، الأسلوب الثاني التعزيز مثال ذلك الطفل العدواني الذي يضرب زملاءه، يقوم المربي بتجاهل عدوانية الطفل فلا يعاقبه ويركز على تعزيز السلوك المضاد وهو التعاون، ويمدح الطفل ويثنى عليه في كل موقف أظهر فيه الطفل تعاونه وانسجامه مع زملائه

4- استخدام لوحة النجوم

وهي عبارة عن ورقة مقواة توضع عند سرير الطفل وتستخدم في علاج التبول الإرادي، الغرض منها تقوية مقاومة الطفل وسيطرته على عدم إفراغ المثانة على فراشة، وتقسم هذه اللوحة إلى عدة أقسام مثلا نستخدم أيام الأسبوع من السبت حتى الجمعة،نضع نجمه ذهبيه مقابل كل ليله لم يبلل فيها فراشه،ونخبره انه كلما جمع عشر نجمات سيحصل على جائزه، لكن يجب أن لانوبخه ولا نستهزئ به أو نضربه بل نعامله بهدوء ونجعل الحمام والطريق إليه مضاء طوال الليل، كما يفرغ الطفل مثانته قبل ذهابه للنوم ونوقظه من نومه بعد ساعة أو ساعتين ونذهب به للحمام

5- العزل

أن يؤخذ الطفل من عمر 2- 12 سنة إلى زاوية العقاب

و تقدر المدة بحسب عمره فالطفل ذو الثمان سنوات يحجز ثمان دقائق بعد تعريفة لماذا وضع في هذا المكان،وعليك أن تكون قريبة منه ولاتنظر إلى عينيه ولا تستجيب لصراخه وبكائه، وتضع في الغرفة ساعة للتوقيت وإذا انتهت العقوبة اطلب منه أن يشرح لك أسباب العقوبة حتى تتأكد من فهمه لها

6- العلاج عن طريق اللعب

فالطفل عادة لا يستطيع التعبير بالكلمات، ولكنه عن طريق اللعب والرسم والكتابة ينفس عما في صدره من مشكلات، فاللعب وسيلة تشخيصية علاجية للتخلص من القلق والتوتر،وتعد طريقة التدريس عن طريق اللعب من أنجح الوسائل التعليمية التي تجذب الأطفال

7- قانون بريماك

فكرة القانون تعتمد على أن تجبر الطفل أن يفعل الأهم أولا، ومن ثم تتركه يفعل مايريد مثال: إذا أراد الطفل اللعب بالكرة فتقول له : أد واجبك المدرسي ثم ألعب، ومن الخطأ أن تترك الطفل يلعب أو يشاهد التلفاز وهو لم يؤد واجبه وبعدها تأمره بأداء واجباته المدرسية لأنه لايوجد ما يدفعه إلى ذلك

8- العلاج عن طريق الانشطه

إن وجود أنشطة وهوايات مكثفة تطور من مهراتهم وتقضي على مشكلة خطيرة وهي الفراغ التي تقود بعضهم إلى ممارسة أعمال تضر، ومثال الطالب الذي أعتاد على الغياب ممكن أن يعين عريفا للفصل يأخذ غياب زملائه، فشعوره بالمسئولية وإعطائه دورا مسئولا في المدرسة يمنعه من الغياب

9- حجز اللعبة

عندما يتخاصم الطفلان على لعبتهما فمن الأفضل عدم رفع الصوت أو عقابهما، أو إعطاء اللعبة لأحدهما، فالأفضل حجز اللعبة عنهما وإخبارهما أنك لن تعطيها لهما حتى يهدأ ولا يتخاصما، وكذلك الحال اذا اختلافاه على القنوات التلفازية

10- التجاهل

يستخدم مع السلوكيات التي لايترتب عليها أضرارا كبيرة، فالطفل ذو السنتين لما يسمعه والده يشتم فهو لايعي معنها اذا ضحكا الوالدان سيكررها لان هذا تدعيم للسلوك السئ والافضل تجاهلها لينساها ولا تأخذ موقف إلا في حالة استمراره

لا علاقة للنجاح بما تكسبه في الحياة أو تنجزه لنفسك، فالنجاح هو ما تفعله للآخرين.
(ليو تولستوي)

عقيدة التجسد

معني التجسد

التجسد معناه أن شيئاً كان موجوداً وغير محسوس (لا مرئي)، وليس له كيان جسدي، وبعد ذلك أخذ جسداً: مثل فكرة في الذهن "غير محسوسة وغير مرئية" ثم فكرت فيها كثيرًا وبدأت في تنفيذها فتحولتْ إلى فكرة محسوسة في صورة ماكيت، شِعر، مقالة....إلخ. وبذلك أخذتْ كياناً محسوساً.

والله كائن منذ الأزل ويملأ الوجود كله ولكن ليس له جسد. وفي ملء الزمان أخذ جسداً لكي نراه بعيوننا فإذا كان لم يأخذ جسدًا كنا لا نراه ولا نتكلم معه ولا نحسه. والوحيد الذي تجسد هو السيد المسيح له المجد. وهو الله الظاهر في الجسد "عظيم هو سر التقوى: الله ظهر في الجسد"(١تى٣: ١٦) لأنه هو الوحيد الذي كان موجودًا قبل ميلاده وليس عنده جسد. وهذا ما يفسر لماذا وُلد من غير أب لأن الأب يعطي الوجود. وهو كان موجودًا قبل كل الدهور فلم يحتاج لأب. ولكن الأم هي التي تعطي الجسد لذلك حل في بطن القديسة كلية الطهر العذراء مريم بعدما قدَّس مستودعها وأخذ منها جسداً، وصار إنساناً مثلنا مشابهاً لنا في كل شئ ما عدا الخطية وحدها. وكلمة (صار) لا تعني هنا الصيرورة أو التحول.بل تعني حرفيًا (أخذ جسدًا).

لماذا تجسد الله ؟

عندما خلق الله الإنسان خلقه على صورته ومثاله "نَعمَلُ الإنسانَ علَى صورَتِنا كشَبَهِنا" (تك١: ٢٦)، وهذه الصورة في الخلود والطهارة وحرية الإرادة...إلخ. في الخلود لأنه نفخة من الله (تك٢: ٧).وفي الطهارة حيث يقول الكتاب المقدس "أن الله صنع الإنسان مستقيماً"(جامعة٧: ٢٩)، وفي حرية الإرادة حيث خيَّره بين طريق الحياة وطريق الموت إذا أكل من شجرة معرفة الخير والشر "وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت"(تك٢: ١٧). ولكنه كسر وصية الله فكان مستوجباً لحكم الموت لأن كلام الله لا يتغير. والموت هنا ليس انفصال الروح عن الجسد فقط. ولكنه أربعة أنواع:

- **موت روحي**: وهو الانفصال عن الله.
- **موت أدبي**: وهو فقدان الصورة الإلهية وحياة الطهارة.
- **موت جسدي**: وهو انفصال الروح عن الجسد.
- **موت أبدي**: وهو الهلاك الأبدي في جهنم.

ولكن كما أن الله **عادل**، وعدله يتطلب أن يدفع الإنسان ثمن خطيته وهي الموت بجميع أنواعه "لأن أجرة الخطية هي موت" (رو٦: ٢٣)، فهو أيضاً **رحيم** ورحمته تتطلب أن يسامح الإنسان ويصفح عنه. فكيف إذاً كان يمكنه أن يوفق بين رحمته وعدله؟!!!. وكان الحل الوحيد أن يكون هناك فادياً يأخذ العقوبة ويموت عوضاً عن آدم وذريته التي ورثت الطبيعة الخاطئة، وبهذا يتحقق عدل الله في دفع ثمن الخطية، وتتحقق رحمته في خلاص الإنسان. ولكن هذا الفادي يجب أن تتوفر فيه عدة شروط هي أن يكون:

- **إنساناً**: لأن الإنسان هو الذي أخطأ، ولذلك يجب أن يكون الفادي إنساناً من نفس طبيعة المفدي.
- **بلا خطية**: لأن الخاطئ لا يفدي خاطئاً، والمحكوم عليه بالإعدام لا يقدر أن يفدي إنساناً آخراً محكوماً عليه بالإعدام.
- **يقدم نفسه بإرادته**: عن حب وسرور وليس عن قسر واضطرار.
- **يكون قابلاً للموت**: لأن الحكم الإلهي الصادر ضد آدم كان بالموت.
- **أقوى من الموت**: حتى إذا قدم نفسه بإرادته يستطيع أن ينتصر على الموت وينهض من رقاده، ويقدر أن يهزم ابليس الذي هزم البشرية، ويخلص الأسرى من يده.
- **غير محدود**: لأن الخطية الموجهة ضد الله غير المحدود هي خطية غير محدودة.

ولكن هذه الشروط لا يمكن أن تجتمع معاً سواء في ملاك أو إنسان أو حيوان، فمن هو الغير محدود وأيضاً بلا خطية غير الله وحده؟!. ولكن الله لاهوت، واللاهوت لا يموت. فما كان من الله محب البشر إلا أن يتنازل ويأخذ **جسداً قابلاً للموت**، ويقدم ذاته بإرادته عنا على عود الصليب ويأخذ عنا القصاص وينقذنا من الموت الأبدي. أما **الموت الروحي والأبدي** كان لابد أن يمر بهما الإنسان لأن هذا شأن الخطاة. وما كان ممكناً أن يموتهما السيد المسيح، لأنه قدوس بلا خطية. ولو كانت له خطية، ما كان ممكناً أن يفدينا لأن الذي له خطية يموت عن خطيته، ولكنه أعطانا وسائط النعمة والوصايا وعلمنا كيف نتخلص من الموت الروحي بالرجوع إلى الله، أي بالتوبة. والتوبة هنا لا تلغي الحكم الصادر من فم الله، إنما تنقل هذا الحكم من الجاني إلى الفدية. فعندما تاب داود واعترف أمام ناثان النبي قائلاً "قد أخطأت إلى الرب" قال له ناثان "الرب أيضاً نقل عنك خطيتك فلا تموت" (٢صم١٢: ١٣). كما أن السيد المسيح جاء في كمال بره وقداسته ليعيد إلينا الصورة الإلهية، حتى نتمثل به فيها، ونتخلص من الموت الأبدي. وهكذا قد جعل الله أيضاً انفصال الروح عن الجسد ما هو إلا طريق نعبر به من الحياة الفانية إلى الحياة الدائمة في سعادة أبدية معه

عندما نرى الرب نرى عمانوئيل فندرك أن الله معنا، أما من لا يبصر الله معه فإنه لا يعرف بعد مولود العذراء.

(القديس امبروسيوس)

هدية العيد...؟!

«ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهوديه في أيام هيرودس الملك إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم قائلين: أين هو المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمه في المشرق وأتينا لنسجد له».

وقت تأكدهم أن هذا النجم غريب وهناك ملك عظيم سيقودهم إليه قاموا بشراء تلك الهدايا وهم لا يعرفوا إنه الإله،يعرفون فقط أنه ملك ولكن لا يجوز أن نقف أمامه بدون هدايا.

فلنقفل الستار على المجوس وزيارتهم للمسيح ونقوم بالتركيز على فكرة الهديه من خلال آيه من سفر الخروج، يسوع يأمر موسى ويقول:

«لا يظهرون أمامي فارغين»، «كلم بني إسرائيل أن يأخذوا إليّ تقدمه»، وفي سفر يشوع «لا تحضر أمام الرب فارغا»

يعني أن كرامة الله وقيمته لا تسمح بأن تدخل إليه بيد فارغه،كل ما زادت قيمة المُهدى إليه تزيد قيمه الهديه...ولكن لماذا يطلب المسيح الهديه من الإنسان؟

١-الهديه دليل الحب: أنت تحب الناس ولأنك تحبهم تعبر عن هذا الحب بهديه.الحب يجعلك لا تستطيع أن تقف أمام الله فارغ،فالحب رمز الهديه والهديه دليل للحب.

عندما تقدم للرب هديه فهو لا ينظر لقيمتها الماديه ولكنه ينظر لكَم الحب الذي تحويه تلك الهدية،فهو يقول لنا «حولّي عني عينيك فإنهما قد غلبتاني»(نش ٦: ٥) من يريد أن يغلب الرب فالرب لا يُغلب إلا بالحب.

٢- للعرفان بالجميل: لأن الرب يعطيني الكثير من خيراته،الرب يستر عليّ وعلى خطاياي،إحتملني في كل ذنوبي التي كانت تستوجب الموت والدينونه،ويأخذ بيدي ويمشي معي...ولهذا يا رب أتمنى أن أوصل لك كيف أشعر بنعمك وأقدم لك لو شيء صغير مما قدمته لي.الناس عندما تقدم للمسيح العطايا تكون دوافعها مختلفه لكن الرب لا يقبل إلا لمن عنده إحساس العرفان بالجميل والحب.

ما هي العطيه التي يمكن أن يقدمها الإنسان إلى الله؟

قبل أن تقف أمام الرب في الكنيسه أو في الصلاه راجع نفسك ما هي التقدمه التي معك،كل شيء ممكن أن تجاوب به فهو صحيح المهم أن يكون بحب وعرفان بالجميل.

الهدية الأولى: تقدمه الشكر

وليس مجرد أن نصلي صلاة الشكر باللسان وبدون إحساس،ولكن يجب أن يشكر الإنسان باللسان والقلب ويشعر بالنعم الكثيره التي يهبها الله لنا.

الهدية الثانيه: التوبه

التوبة هديه كبيره جداً لأنها ليست شيء تقدمه لكنك تقدم نفسك لحضن الله وبما إنك أغلى شيء عند الله فعندما ترجع إليه بتوبتك تقدم أغلى هديه يريدها «يا إبني إعطني قلبك»(ام ٢٣: ٢٦)،كمثال:(إثنان إخوه،والإثنتان أشقياء ولديهم أخطائهم وفي عيد الأم قامت الأولي بادخار المال وجلبت هديه لأمها،والأخرى ذهبت لأمها وقالت لها سامحني إن كل مصروفي أنفقته في ارض غريبه في كوره بعيده في الشر،لا يوجد لديّ أي شيء أقدمه لكي، لكني أعدك من اليوم إنني لن أسبب لكي الحزن ثانية ولن أكسر قلبك مرة أخرى وأعدك أنني سأساعدك في أعمال المنزل... وتظل هذه البنت تعد أمها بالدموع والندم يملأ قلبها على كل يوم أساءت فيها لأمها)...في رأيك أيا من الهديتان أقيَم عند الأم؟!

بالتأكيد الثانيه لأن يسوع لا ينتظر منك شيئاً غيرك،وفي هذه الهديه لن يأخذ المسيح منك الهديه لأن يسوع سيأخذك أنت في أحضانه ويضمك بقوه ويقول «إبني هذا كان ميتا فعاش وكان ضالا فوجد»(لو ١٥: ٢٤)...إذا قدّم توبه كل يوم ستجد أنها أحلى هديه يحبها الرب.

الهدية الثالثه: من أرادوا أن يُعطوا وليس لهم

نقول في أوشية القرابين أذكر يا رب كل من قدموا إليك في هذا اليوم والذين ليس لهم وأرادوا أن يعطوك.

ويُحكى عن آجيا صوفيا (كان هناك كنيسه عظيمه تُبنى في القسطنطينيه، هذه الكنيسة تزعّم بنائها الإمبراطور وطلب تبرعات من الناس وكل من يريد أن يجامله يُرسل إليه ويقول أنا الأمير فلان أرسل ألف وزنه ذهب وهكذا ... وهناك إمرأة إسمها صوفيا فقيره جداً لا يوجد لديها شيء تقدمه لكنها تريد أن تُعطي، فأخذت تفكر ما عساها أن تفعل؟ فجلبت المياه للجمال والحمير التي تجر الحجاره للكنيسه، وتطعمهم بحشو فراشها فقد كان محشو بالتبن من شدة فقرها وإنتهي بناء الكنيسه، وكانت ستسمى الكنيسة بإسم الإمبراطور وكلما كتبوا إسمه على اللوح الرخامي يُشق إلى نصفين فذهبوا للأسقف وقال لهم: يسوع يريد أن يقول شيئا وبعد الصلاة قال لهم الرب أن هذه الكنيسه تسمى على إسم صوفيا)

من يحب الرب لن يستطيع أن يقف أمامه فارغاً،سنجد شخص يقف أمام الرب يقدم دموع وآخر يقدم تسبيح وآخر يقدم صلاة من عمق القلب لكل الناس وكل المسكونة وكل الحروب التي في العالم... لو إننا نفكر في ما فعله المجوس وفي أننا يجب ألا نقف أمام الرب فارغين فسنجد حتماً ما نستطيع أن نقدمه.

أشجار مثمرة

القديس
باسيليوس الكبير

نشأته:

كان والده إيسيذوروس قسا قديسا، وقد رُزق خمسة أولاد هم باسيليوس وغريغوريوس وكساريون وبطرس ومكرينه، وقد عاش الجميع في القداسه مدي الحياة، وقد تلقي علمي الفصاحه والخطابه على يد ليبانيوس الفيلسوف الأنطاكي وأشتغل بالمحاماه.

رهبنته:

وفي سنة ٨٥٣ م هجر العالم وكل أمجاده، وطاف في براري مصر حيث شاهد النساك وتأثر بهم وعاد فلازم العزله في إحدى البراري. ولما شاع خبر قداسته التف حوله كثيرون فإتخذوه مرشداً يقودهم في طريق الكمال.

كهنوته:

وفي سنة ٢٦٣ م رقي إلى الدرجه الكهنوتيه فإستمر يعلم المؤمنين ويدافع عن الإيمان القويم ويرد الضالين، وفي سنة ٠٧٣ م رسم رئيساً لأساقفة قيصرية الكبادوك ولكن لجرأته في الحق وتوبيخه الملوك الذين يسلكون ضد العقيده والآداب، أراد الملك نفيه ولكنه أحجم لموت إبنه. ومرة أخرى أراد الملك أن يوقع أمرا بنفيه فإنكسر القلم فأمسك بآخر فإنكسر الثاني أيضاً وهكذا الثالث فمزق الورقه وترك القديس يرعى شعبه ويدير كنيسته بسلام.

معجزاته:

إمتلأ باسيليوس من الروح القدس ووضع القداس المشهور المنسوب إليه وأجرى الله على يديه عجائب ومعجزات كثيرة... منها أن إحدى الكنائس استولي عليها الهراطقة وإتفق الرأي على غلقها على أن تعطي لمن يفتحها بصلاته وبصلاة هذا القديس فتحت الكنيسه وتسلمها المؤمنين ثانية.

ويُحكى عن إمرأه كتبت خطاياها في ورقه وقدمتها للقديس باسيليوس فصلي من أجلها فمحيت خطاياها ما عدا خطيه واحده، فأمرها أن تمضي إلى الأنبا إبرام ليصلي من أجلها ولما مضت إليه فأعادها إلى القديس قائلا لها: أسرعي لملاقاته قبل وفاته، فلما عادت وجدته قد إنتقل فبكت ووضعت الورقة على جسده فمحي ما كان مكتوبا به.

ولهذا الأب فضائل كثيره وعجائب عديده غير هذه وقد وضع ميامر ومقالات ومواعظ ونسكيات وفسر بعض الأسفار العتيقه ووضع قوانين موجوده بين أيدي المؤمنين.

نياحته:

تنيح القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك في ٦ طوبة (١٤/ يناير) سنة ٣٧٩ م.

اعلم أن أيام حياتك محسوبة على قدر احتياج نفسك لاقتناء القداسة التي بدونها لن يعاين احد الرب فلا تضيع دقيقه واحده بعيدا عن خطة الله لخلاص نفسك. (أحد الآباء)

مفاتيح التعامل مع المرأة

في البدايه أنظر إلى الفتاه التي خطبتها كأنها محل إحترام لك.. وإشعر بوجود المسيح بينكم.. لأن أي علاقه ليس فيها الله تعتبر غير ناجحه.. سوف تكون زوجتك.. وأم أطفالك.. لذلك أحرص على الحفاظ على كرامتها وسمعتها.. ولا تدع الآخرين يقولون عنها شيئاً يضرها..

١- إسألها أسئلة محدده ودقيقه عما حدث معها خلال النهار بدافع الإهتمام والمحبه.
٢- تعود على الإنصات لها وتوجيه الأسئلة بطريقه ودوده.
٣- لا تمل مشاكلها بل تعاطف معها وشاركها.
٤- أعطها جزء من وقتك يومياً إن أمكن حتى يزيد بينكما التفاهم.
٥- أجلب لها الورود والهدايا في المناسبات الخاصه.
٦- أمدح مظهرها.
٧- صدق مشاعرها عندما تكون حزينه.
٨- إذا تأخرت عنها أتصل بها وأعلمها بالأمر.
٩- إذا طلبت مساندتك لها في موقف ما أجب بنعم أو لا دون أن تشعرها أنها أخطأت في طلبها.
١٠- عندما تجرح مشاعرها تعاطف معها وأعتذر وأصمت ولا تقدم الحلول والتفسيرات.
١١- إذا أردت الإختلاء بنفسك أعلمها بذلك وأبلغها أنك تريد بعض الوقت للتفكير بأشياء تخص عملك.
١٢- بعد عودتك إليها إعترف لها بما يضايقك بطريقه لا تجعلها تشعر أنك تلومها ولا تجعلها تذهب بخيالها بعيدا.
١٣- عندما تكلمك أنظر إليها وأترك المجله أو الصحيفه وأخفض صوت التلفاز وأعطها كامل إنتباهك.
١٤- عندما تخرج إسألها إن كانت تريد شيئا.
١٥- أخبرها بتعبك وموعد ذهابك للنوم.
١٦- إتصل بها وأنت في العمل لتطمئن عليها.
١٧- عبر لها عن حبك فالمرأة تسعد بسماع الكلام الجميل.
١٨ - إخبرها إنك إشتقت لها عندما تبتعد عنها.
١٩- تعطر بالعطر الذي يعجبها وكن أنيقاً وأنت معها.
٢٠- دعها تشعر بحبك الكبير لها بعيداً عن الخيال والمغالاه
٢١- عندما تكون معها لا تنظر إلى ساعتك.
٢٢- لا مانع أن تمدحها أمام الآخرين.
٢٣- عندما تخرجان معا قدم لها العصير الذي تحبه.
٢٤- لا تغالي في ثمن الهدايا فالهديه ليس بثمنها.
٢٥- حاول أن تكون طبيعي وأنت معها ولا داعي للمظاهر أو التكلف.
٢٦- إهتم بها عندما تكونان مع الآخرين.
٢٧- إهتم بها أمام الأطفال الصغار إن كانوا أولاد أختك أو أخيك وأجعلها تشعر أنها أولى إهتماماتك.
٢٨- صورها في المناسبات الخاصه.
٢٩- دعها ترى أنك تحمل صورتها في محفظتك وجددها بين وقت وأخر.
٣٠- إكتب لها كلمات لطيفه في المناسبات الخاصه.
٣١- تجنب الحديث عن الماضي لك أو لها وأهتم بمستقبلك.
٣٢- راقب مشاعرها وعلق عليها مثل " تبدين سعيدة اليوم " وإسألها إن كانت تحبك دائما.
٣٣- تحدث معها عن ما تحب.
٣٤- عامل أهلها بمحبه وود لأنهم أصبحوا أهلك.
٣٥- عندما تعد لك الطعام أمدح طبخها.
٣٦-أنصت إليها وهي تتكلم أنظر إلى عينيها.
٣٧- دعها تشعر إنك تهتم بما تقوله دائما.
٣٨- إذا تكلمت لا تصمت بل تابع معها.
٣٩- إذا قدمت لك شيئا إشكرها.

إجعلها حبيبتك وأختك وأمك وزوجتك وأم لأطفالك. أجعلها أسعد إنسانه في الوجود. فحين تشعر بحبك وإخلاصك لها, سوف تجعلك أسعد مخلوق على وجه الأرض. ولا سعاده إلا بوجود المسيح وحضوره في الأسرة.

الحب الذي يتغذى بالهدايا يبقى جائعا على الدوام.
(مثل انجليزي)

سفر يهوديت

يهوديت:اسم عبري معناه«يهودية» ،وهي سيدة أرملة تقية أنقذت بإيمانها القوي شعبها من ضيقة عظيمة،كانت أرملة لزوج يُدعى منسي،مات من ضربة شمس أثناء حصاد الشعير(يهو8: 3-2)،وقد عاشت حتى بلغت المائة وخمس سنوات.

قصة السفر:

بعدما اخضع نبوخذنصر الملك الأشوري بلاد مادي شرقا أرسل يطلب تأييد بلاد الغرب ،ولكنهم سخروا من رسله،فما كان منه إلا أن أمر قائد جيوشه أليفانا قائلا«هذا ما يقوله الملك العظيم،سيِّد الأرض كلها:اذهب من عندي،وخذ معك رجالا واثقين من قوَتهم،نحو مائة وعشرين ألفًا من المشاة، وعددا كبيرا منَ الخيل»(يهو2: 5)

جاءت لهجة الملك فيها الكثير من العجَرفة.فهو لا يعتد بذاته فحسب إنما طلب أيضًا من قائده أن يختار رجالاً يعتدون بقوتهم الذاتية مثله،ولا يتكلون على الله....ما هو هذا الجيش العظيم؟ هو الأرواح الشريرة العاملة لحساب إبليس أو هي الخطايا المتنوعة التي تهاجم بخطة معينة كل مؤمن حسب إمكانياته وسنه وصحته وظروفه وحتى حسب دوره الكنسي.

وحصد أليفانا الرجال بالسيوف وأحرق محصول الأرض،ثم أرسل إليه قواد المدن التي لم يصل إليها بعد بجيشه،يترضَون وجهه معلنين طاعتهم...إلا اليهود الذين رفضوا الاستسلام،فلما علم قائد الجيوش بعصيانهم،تعجب وعقد«مجلس حرب» استحضر فيه بنو عمون وموآب الذين اشاروا عليه ألا يحاربهم بالقتال فإن بني إسرائيل رجال جبال وتلال،لكن يقيم حراسة على الينابيع حتى تجف فيستسلموا بسبب العطش والجوع مما يدفعهم إلى الضغط على قادتهم بتسليم المدينة.

فارتجف الشعب وثاروا على عزيا الملك لأنه لم يستسلم،وها هم يموتون عطشًا...بكى عزيا وطلب منهم أن ينتظروا رحمة الله،سائلاً أن لا يستسلموا لمدة خمسة أيام،فإن لم يقدم الله لهم معونة يفعلون ما يريدون(يهو7: 19)،صار عزيا في موقف شبيه بما حدث مع موسى النبي حين تذمر الشعب عليه بسبب العطش(عد 20: 13-2).

ولكن لماذا حدد الموعد بخمسة أيام؟

أ.ربما لم تكن في نية عزيا تسليم المدينة نهائيًا،وإنما قال هذا لتهدئة مشاعر الشعب المضطربة.وقد حدد الزمن ربما لأن المئونة والماء الذين بالمدينة لم يكونا يكفيان إلاَّ لمدة خمسة أيام.

ب.لعله تحدث معهم في يوم الاثنين،فأقنعهم بالانتظار حتى ينتهي يوم السبت بكونه يوم الراحة الذي تقدم فيه ذبائح وعبادة.

هنا وتخترق يهوديت أحداث السفر،فقد سمعت بعزم الرؤساء على تسليم المدينة،فجاءت توبخهم على ضعف ثقتهم في الله

ليس لنا أن نحدد لله موعد تدخله،لأننا لا نعرف فكر الله ولا حكمته،إنما في يقين من أبوته وحكمته وقدرته نعرض أمورنا عليه في صلواتنا،بتسليم كامل لعمله في الوقت الذي يراه مناسبًا،وبالطريقة التي يريدها.

وتطلب إليهم مهلة يصنع فيها الله خلاصا على يديها فوافقوها دون أن يعلموا خطتها،ومن ثم فقد قدمت صلاة طويلة في مكان تعبدها في علّية بيتها«أيها الرب،إله شمعون أبي»(يهو9: 1)

في صلاتها تدعو الله: «إله شمعون أبي» ،وكما يقول العلامة أوريجينوس إن كان الله هو إله إبراهيم وإسحق ويعقوب،فهو أيضًا إله أبيها شمعون أيضًا

يريد الله أن يدخل في علاقة شخصية مع كل إنسان ومع كل أسرة،فيصرخ المؤمن: «يا الله إله آبائي» ،الذي عمل مع الأجيال السابقة ويبقى يعمل مع كل مؤمن اليوم إن التصق به وطلب نعمته ومعونته.

إذ تطلب التدخل الإلهي لا تنسى يهوديت أن تشكر الله على معاملاته مع شعبه الماضي،وتؤمن أنه سيعمل في المستقبل،وتقدم ذبيحة شكر وتسبيح من أجل أعماله،قبل أن تسأله أن يعمل بها(يهو9: 5)،كأنها تمجده بكونه العامل بلا انقطاع،وتطلب منه أن يهبها أن تعمل هي لا بقدرتها البشرية،بل بنعمته وتحت قيادته.

وبعد ذلك تزينت بكل ما تملك من مجوهرات،وخرجت مع جاريتها وأعطتها زق خمر وإبريق زيت،وملأت خرجا من فطائر دقيق الشعير والفواكه اليابسة والأرغفة الطاهرة(يهو10: 5)

سلمت زادها لوصيفتها وهى فطائر دقيق الشعير،وهو طعام الفقراء،فهي تأكل لا لتتنعم بل لكي تعول الجسد فتحيا لمجد الله.

وأيضًا أخذت إبريق زيت إشارة إلى عمل الروح القدس الذي يقيم منا مسحاء للرب،نُمسح بروحه القدوس لنتمتع بالشركة مع مسيحنا.والفواكه اليابسة تشير إلى ثمر الروح من محبة وفرح وسلام...(غلا5: 23).

واتجهت إلى معسكر الأعداء الذين بهرهم جمالها فأرسلوها إلى قائدهم كطلبها.

هناك سلبت عقل أليفانا وقد خدعته بأن الشعب منهزم لا محالة وأنها هربت إليه لتنجو من الهلاك المحقق،وعليه أن ينتظر منها إشارة البدء والتي سوف تأخذها من الله،لذلك فعليه أن يسمح لها بالخروج للصلاة ليلا(يهو11: 5)....جاء خطاب يهوديت مقاربًا لخطاب أبيجايل في لقائها مع داود لتهدئة ثورة غضبه ضد زوجها نابال الكرملي (1 صم 25) ،اتسمت أبيجايل ويهوديت بالحكمة مع الشجاعة،وكانت كل منهما تطلب الخلاص لا لشخصيهما بل لجماعة كبيرة.

بعد ثلاثة أيام دعاها أليفانا إلى وليمته،وبينما هو يفكر فيها بالشهوة كان الله يعد خلاصا لشعبه في تلك الليلة،حيث تثقّل بالشراب فسكر مثل الميت،ولما تركه جنوده معها وخرجوا وجدت يهوديت أن اللحظة الحاسمة قد جاءت،فاستنجدت بالله وهوت بخنجر على عنقه مرتين فإنفصل رأسه عنه،يهوديت تقطع رأسه(رمز الشيطان)،وترجع إلى بيتها (الفردوس) «ووصلتا إلى أبوابها،فنادت يهوديت عن بعد حراس الأبواب: «افتحوا افتَحوا الباب» (يهو13: 10)،طلبت يهوديت أن تفتح لها الأبواب لتدخل مع وصيفتها لأن "الله معنا" ،إنها تمثل الكنيسة التي تتمتع بسكنى المخلص في وسطها فتنفتح أمامها الأبواب الدهرية لتدخل أورشليم العليا،تتغنى بنشيد النصرة الأبدية.

وفى الصبح أطلقوا أبواب الحرب،فقام الأشوريون مستخفين غاضبين ليوقظوا قائدهم ليصدر لهم الأمر بسحق اليهود فوجدوه قتيلا بلا رأس،فأنزعج الجيش وهرب الجنود بطريقة عشوائية،أتاحت لليهود مطاردتهم وتشتيتهم على الرغم من عددهم،وصار بيهوديت سلام لإسرائيل طوال أيام حياتها وبعدها أيضا لفترة طويلة.

شكر وتسبيح لواهب النصرة:

«أنشدوا لإلهي بالدفوف،رنموا للرب على الصنوج....وادعوا باسمه.... جعل معسكراته في وسط شعبه» (يهو1: 4-16)..أي أقام وسطهم كقائد غير منظور.

يقدم لنا الكتاب المقدس صورة حية للحياة الكنسية التي تعيشها الجماعة المقدسة كما يعيشها المؤمن المقدس في الرب.فهي حياة تواجه سلسلة من الضيقات،خلالها يتدرب المؤمن على الصراخ لله والاتكال عليه والرجاء في عمله الإلهي.

إذا بدأت الصلاة ولاحظت أن قلبك غير مستجيب للصلاة وقد شملته برودة، أوقف الصلاة وحاول أن تدخل الحرارة في قلبك، إما بذكر خطاياك واعترافك بها، أو بذكر إحسانات الله عليك بالرغم من جحودك وشرودك الكثير. (الأب يوحنا كرونستادت)

ألوان الزهور.

تؤثر الأزهار بشكل إيجابي رائع على الحالة النفسية والجسدية للمرء..
فالأصفر منها يحفز النشاط العقلي ويقوي الذاكرة، ويرفع الأحمر من مستويات الطاقة والحيوية...أما الأبيض فيحقق الهدوء والصفاء للنفس، ومنه يوجد الزنبق أو أنواع أخرى متنوعة من الورود البيضاء.

فائدة الزهور والأعشاب

- **البابونج**، وتعتبر أزهاره مفيدة جداً حيث تستخدم كمطهر ومضاد للالتهاب ويمكنها أيضاً أن تساعد على تهدئة الأعصاب وتنظيم عملية الهضم وتستعمل داخلياً حيث يتوافر منها شاي البابونج والذي يتناوله الكثيرون، أو خارجياً وتكون على شكل كريم أو زيت عطري.
- **الخزامي**، وتستخدم أزهاره على نطاق واسع لما يتمتع به من خصائص مطهرة ومهدئة ومضادة للتشنج وتستعمل زيوت هذه الأزهار في التدليك وللحروق والجروح أيضاً.
- **زهر الزيزفون**، ويستخدم لتهدئة الأطفال ومساعدتهم على النوم وتجرى دراسات في الوقت الحالي أيضاً للتأكد مما إذا كانت زهور هذه النبتة تسهم في خفض مستويات الكوليسترول في الدم.
- **الورود**، وتستخرج منها مواد ذات خصائص منشطة كما يمكن أن تساعد على تهدئة الاضطرابات الهضمية وتخفيف حالات الكآبة والحزن.
- **البنفسج**، واستعمل الاثينيون هذه الزهرة لتعديل الغضب ولجلب النوم والراحة، ولإراحة القلب وتقويته. ويذكر الاغريقي pliny عن مرهم مصنوع من جذور البنفسج والخل لمعالجة النقرس وأمراض الطحال ويذكر بأن الأكاليل المصنوعة من البنفسج تطرد بخار الكحول والصداع والدوخة.
- **الزنبق** الزهري والنرجس البري الأصفر يساعدان على تحسين الشعور بعد يوم شاق من ضغط العمل

يسعى البشر لتحسين كل شئ من حولهم ليصبح أفضل و أسرع وأنظف و من حسن الحظ أن بإمكانهم دوما اللجوء إلى الطبيعة لاستقاء بعض الأفكار الرائعة حيث يمكننا التعلم من الطبيعة التي حولنا بمجرد النظر و على سبيل المثال نجد الحيوانات و النباتات لا تهدر طاقاتها ولا تلوث البيئة فى طريقة عملها هكذا تساعد محاكاة و تقليد الكائنات الحية في إيجاد الحلول المناسبة لما نواجهه من مشاكل فى حياتنا اليومية، المشكلة: صناعة قطارات أكثر هدوءا و أكثر سرعة و اقل استهلاكا للطاقة
الحل محاكاة أو تقليد شكل مناقير الطيور
تعتمد طيور "الرفراف الصيادة" في غذائها على صيد الأسماك حيث تخترق هذه الطيور بمنقارها سطح البحيرات و الأنهار للامساك بفريستها بسلاسة تامة دون اى اضطراب يذكر في سطح الماء
الهم المهندس الياباني "ايجى ناكاتسو" بفكرة عبقرية ساعدت في تصميم الهيكل الخارجي لواحد من أسرع القطارات السريعة في العالم حيث تصل سرعته إلى 300 كم في الساعة و لكن مثل هذه السرعة سوف تؤدي إلى ضوضاء شديدة سوف تصدر عن هذا القطار
ولكن من خلال دراسة ايجى لطائر الرفراف الصياد لاحظ ان منقاره الطويل والمدبب هو الذي يساعده على اختراق الماء بسلاسة و من هنا آتى تصميمه لمقدمة القطار بشكلها الجديد الذي يشبه منقار طائر الرفراف حيث له مقدمة طويلة و مدببة و هكذا تمكن من زيادة سرعة القطار و تقليل الضوضاء و كذلك أيضا الاقتصاد في الطاقة

الجميع يفكر في تغيير العالم، ولكن لا أحد يفكر في تغيير نفسه.
(ليو تولستوي)

عصور الاستشهاد

تنقسم إلى أربعه اقسام:

١- على أيدي اليهود.
٢- على أيدي الوثنيين.
٣- اصحاب الطبيعتين بعد مجمع خلق دونيا.
٤- استشهاد على مر العصور والى قبل مجئ المسيح.

قد يظن البعض انه باستشهاد البابا بطرس خاتم الشهداء قد انتهى عصر الاستشهاد ولكن الحقيقة انه انتهى عصر الاستشهاد الجماعي وليس الفردي لان المسيحية تعنى الاستشهاد.

١- عصر اليهود

البداية بمولد المسيح بمجئ المجوس وقتل اطفال بيت لحم (على ايدى اليهود) ثم القديس اسطفانوس ثم القديس يعقوب بن زبدى وكانوا يحرضوا الحكام على المسيحين مثل المسيح.

٢- الوثنيين

على ايدى 10 اباطرة من الرومان 10 حلقات ولكن ضرورى نعرف اول واحد منهم وأخر واحد منهم فأولهم هو الملك نيرون: الذي استشهد على يده بطرس وبولس، وأخرهم هو الملك دقلديانوس: واستشهد على يده كثيرين جدا، وجلس على كرسية سنة 284م ومن صعوبة هذا العصر قالوا يوم جلوس دقلديانوس على العرش يكون هذا اليوم بداية تقويم الشهداء فلو أردنا معرفة حساب التاريخ القبطي 284+ تاريخ الشهداء الحالى = التاريخ الميلادى أو 284- التاريخ الميلادى = التاريخ الحالى للشهداء وأدق سنة هي السنة القبطية الفرعونية القديمة وكانت تستخدم فى حساب كل شئ الزراعة - الحصاد والناس قديما عملوا أمثال شعبية على كل شهر قبطى.

فمثلا غالبا الصوم الكبير بيجى فى شهر برمهات فقالو هذا المثل: (عاش القبطي ومات ومأكلش الفول الاخضر والجبنة فى برمهات).

ومن التواريخ الهامة أيضا

تاريخ 313م في هذا التاريخ أمن الملك قسطنطين واعتمد واصدار منشور ميلان الذى ينص على حرية الديانة وانتهاء الوثنية تقريبا واعلان المسيحية ديانة رسمية.

- بعد صدور المرسوم بدءت تبنى الكنائس وفى هذا الوقت ظهرت مشكلة، انه كان هناك أناس في أيام الاضطهاد أنكروا الإيمان من شدة الاضطهاد ولما انتهى عصر الاستشهاد أحبوا يعودوا للأيمان مرة أخرى فماذا تفعل الكنيسة معهم تقبل أم ترفض

- فكان هناك رأى أنهم لايجوز ان يرجعوا للأيمان الذي أنكروه فعملت الكنيسة أكثر من مجمع لهذا السبب، أهمهم مجمع قيصرية الجديد ومجمع انقره في سنة 314 و315، فقالوا ان اللة رحوم ومعطى لنا ايام لكى نتوب فالكنيسة فى النهاية قالت انه يمكن قبولهم بشرط أخذ قانون توبة قوى، حرمان من التناول فترة واصوام وميطانيات اذا اجتازوا ذلك تقبلهم الكنيسة بعدها.

٣- اصحاب الطبيعتين

ظهر أيضا في هذا العصر البدع والهرطقات:

- فكان على سبيل المثال مجمع نقيه أمام بدعة اريوس الذى انكر ألوهية المسيح.

حرمت اريوس ووضع قانون الايمان الى وايضا يأتى فى مجدة ليدين الاحياء والاموات اللذى ليس لملكة انقضاء ويطلق علية اسم (قانون الإيمان النيقاوى.

- ولكن استمر اريوس في المقاومة ونشر بدعتة كان معروف انة ذكى وكان البابا الحالى الكسندروس فأحب اريوس أن يأخذ منة الحل لانة علم انة يمكن أن يموت البابا بدون أن يحله ولكن لم يقبلة احد.

- البابا الكسندروس قبل نياحتة رأى السيد المسيح شكلة جميل جدا ولكن ثوبة ممزق فقال له من فعل في ملابسك هكذا فقال الذى قطع ثوبى هو اريوس اياك تقبلة فى شركة الكنيسة لأنة يتظاهر بالتوبة ليأخذ الحل فأوصى البابا تلاميذك أن لا يقبلوه في شركة الكنيسة ثم تنيح البابا.

- وجلس مكانة تلميذة أرشلاوس فجاء الية اريوس وتظاهر بالتوبة فحلة البابا ولم يسمع لوصية معلمة ولذلك جلس هذا البابا على كرسية 6 اشهر وتنيح.

- وجاء تلميذة البابا بطرس الثانى و جلس على الكرس وكان أول قرار أخذة حرم اريوس مرة أخرى.

- أن اريوس بعد مجمع نقية قاوم أثناسيوس وتسبب فى نفية عن كرسية أكثر من مرة وعمل وقائع بين البابا والملك وجاء إلى الملك قسطنطين ووشى بة وقال ان البابا يحرض الناس على عدم ارسال المحاصيل الى القسطنطينية فصدقة الملك وقام بنفي البابا أثناسيوس.

- فقال البابا للملك سيقوم الله ديان بيني وبينك.

- وأيضا مرة أخرى اتهموة فى طهارتة وعفتة والله اظهر براءته وقالوا له العالم كله ضدك - فقال وانا أيضا ضد العالم.

- وصدر منشور تومس لاون الذي به خلاصة العقيدة التى تنادى بطبيعتين وقاموا بعذل البابا اثناسيوس ولذلك الكنيسة تعتبره شهيد بدون سفك دم لما لاقاه من أتعاب ونفى.

وانقسمت الكنائس إلى.

الشرقية: الكنيسة الأرثوذكسية ونحن نؤمن بطبيعة واحدة.

الغربية: يؤمنون بالطبيعتين مثل كنيسة رومية

كان الروح القدس يعمل بقوة في الكنيسة الأولى، وكان من ثمار عمله صفحة الاستشهاد المشرقة.
(قداسة البابا شنوده الثالث)

تأمل فى حياة يوسف النجار

١-الصمت: يقولون أن حتى الأشخاص الصامتين في الكتاب المقدس سمعنا من أحاديثهم، حتى السيدة العذراء قالت "تعظم نفسي الرب"(لو1 : 46)، لكن يوسف كان رجلا صامتا لا نسمع له كلام في الكتاب المقدس وكل أفعاله كانت في صمت حتى عندما عرف أن العذراء حامل كان يفكر في صمت ولم يشأ أن يشهّر بها أو يقول كلمة واحدة في حقها في الوقت الذي كان اليهود يعطونه كامل الحرية في رجمها، كما رأى أنوار ومعجزات وأسرار وميلاد عجيب لم يقل كلمة واحدة.

٢-الطاعة: كان يوسف النجار مثال حي للطاعة فعندما أعطوه العذراء وعمرها 12 سنة أطاع وأخذها بيته، وعندما أخبره الملاك بحمل السيدة العذراء أطاع ولم يجادل بل وعندما أخبرة الملاك أن يهرب من بلده وأرضه من وسط عشيرته وتجارته ليحمي يسوع من القتل أطاع..... وكان كبير في السن وفقير واحتمل مشقة الطريق والسفر من فلسطين إلى أقصى مصر.

٣-التضحية والعطاء والمحبة: نذر يوسف حياته كلها مضحيا بكل ما لديه للعناية بيسوع وأمه مريم، أحبهما من كل قلبه لذلك استحق أن يموت ميتة صالحة بين يدي يسوع ومريم، هذا هو يوسف الذي ضرب أروع مثال في التضحية والحب والعطاء ونكران الذات، هو الرجل المتواضع المختفي هذه كانت رسالة يوسف وتضحيته العظيمة فهل نجد اليوم أمثال يوسف عرفوا حقا معنى التضحية وذاقوا طعم التجرد وذهبوا إلى أقصى حدود في إنكار الذات لأجل خلاص النفوس.

٤-عندما ولد السيد المسيح كان السيد المسيح حرفة النجارة ليعول العذراء مريم؟؟؟؟؟؟؟؟

٥-عندما ولد السيد المسيح كان يوسف رجل مسن وفقير: ومع ذلك قدم أشياء كثيرة للسيد المسيح ليس فقط الطعام وملابس بل خدمة كل يوم وذلك بدون أن يطلب منه السيد المسيح شيء

إكرام السيد المسيح للعظيم يوسف النجار

1-عندما مرض يوسف كان يسوع في خدمته وكانوا يقولون أنه ابن يوسف النجار.

2-تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية بعيد القديس يوسف النجار يوم 26 أبيب قبل بدء صوم السيدة العذراء بأسبوع وأيضا تحتفل به الكنيسة في الأحد الذي يلي عيد الميلاد.

3-وقد شُيّد له كنيسة بإسمه في مصر القديمة وتكرمه الكنيسة كقديس عظيم كالرسل أنفسهم

4-ظهر القديس يوسف يوم 15-2-2008 في كنيسة يوسف النجار بالمرج الغربية.

قال عنه الأنبا أرسانيوس «لقد كان الرجل المناسب في المكان المناسب فقام بدوره خير قيام ضارباً لنا مثلا عظيما في حياة الطاعة والخدمة الباذلة والمثابرة ونقاء القلب والفكر».

تأملات في القداس الالهي

الحياة مع الله هي شركة بين نعمة الله وعمل الإنسان، والاشتراك في الافخارستيا يستلزم دفعة إلهية، إذ بها نصير (متشددين بنعمته) كما تتطلب الأيمان الواحد بيسوع المسيح «القديس اغناطيوس الانطاكي»

فالنعمة لا تستطيع وحدها ان تبرر شركة الشخص في سر الشكر ما لم يكن هناك ايمان قلبي صادق. كما ان الايمان وحده لا يكفي للتقرب من الاسرار اذ تلوح في الذهن الضعفات والخطايا التي تجمد حركة الانسان وتصرخ فيه بعدم الاستحقاق. اذا فالنعمة هي بمثابة دعوة من المخلص للاقتراب والتناول من سر الحياة، انها دعوة تطمئن النفس بان الشركة ليست للدينونة ولكنها لنوال الحياة والمجد والطهارة وللتخلص من قيود الشيطان التي تنحل كل قواه امام تلك المائدة الالهية (لانه كلما اجتمعتم تنهار قوي الشيطان وتنحل قدرته امام اتفاق ايمانكم) «القديس اغناطيوس الانطاكي».

و الكنيسة كجماعة لا تترجي سوي المسيح، لذا فعندما تعاينه قائما علي المذبح، تجد ضالتها المنشودة، فتركض إليه لتعانقه بصلواتها وطلباتها وتطرح امامه فكرها ليوحده وسعيها ليباركه وجراحها ليضمدها وحيرتها ليرشدها ومخاوفها ليزيلها. ان الكنيسة تطرح كل صراعها مع قوي الشر علي المذبح وتترجي من المسيح النصرة.

رحلة سماوية :

القداس الالهي هو رحلة للسماء، تنطلق فيها الكنيسة من الارض وغايتها معاينة الملك السماوي للاتحاد به، ورفيقها في الطريق هو الشكر والتسبيح، وتذكر عمل الفادي مع كنيسته، وطرح احتياجاتها امام عرش الملك بثقة ويقين البنين، واثناء هذه الرحلة يتم تقديس المؤمنين بواسطة الحضور الالهي وكلمته ليكونوا اهلا للاتحاد به بعد استعدادهم لهذه الرحلة السماوية بالمعمودية والتوبة التي هي تجديد للمعمودية والصوم.

ضرورة الصوم للتقدم للاسرار الالهية :

ان الصوم المعتدل المصحوب بالتوبة ضروري للاستعداد للتناول من الاسرار، وهدف الصوم ان يتعمق في وعي الانسان معني الجوع إلي الله الذي يعطي ذاته لنا قوتا روحيا ولا يجب ان نتقدم إلي هذا السر بدون وعي واحساس روحي بالجوع إليه، مطمئنين وواثقين اننا سنشبع منه بناءا علي وعده الصادق «طوبي للجياع والعطاش إلي البر لأنهم يُشبعون» (مت ٥ : ٦)، وايضا واثقين انه لن يردنا اذ يؤكد هو ويقول (من يُقبل إلي فلا يجوع ومن يؤمن بي فلا يعطش ابدا) (يو٦ : ٣٥).

ويؤكد القديس امبرسيوس ضرورة الصوم ويقول (يجب ان نستعد لهذه الوليمة الروحية بالصوم، اذ ينبغي ان نتقدم إليها باحساسنا العميق بالجوع إليها، وكذلك كأس الفرح الروحي، بوعينا بالعطش إلي هذه الاسرار السماوية) فالصوم هو اعداد للامتلاء من الروح القدس لانه قوة الله الفعالة ضد ارواح الشر.

كيف نواجة الاحداث؟

كيف؟... وماذا نفعل؟

هل نخرج في مظاهرة؟

قد يقول قائلا: "ولم لا؟ فهذا شيء كفله الدستور طالما كانت المظاهرة هادفة وهادئة ولا تتعرض لأحد، وهي على كل حال تسمع مع صوتنا لدى المسئولين! وحتى يعرفوا أننا قوة لا يستهان بها، وأننا على استعداد للموت من أجل كنيستنا!"

هذا كلام جميل، ولكن دعونا نناقشه بهدوء :

لنراجع معًا مواقف من الكتاب المقدس بعهديه – مادمنا متفقين أنه مرجعنا الأساسي ومن تاريخ الكنيسة الذي نفخر بشهدائها ونتوق لأن ننضم إلى مصافهم.

لقد وقف موسى أمام البحر الأحمر ومن خلفه شعب بني إسرائيل يتطلعون إلى هذا الخضم الهائل ومن الناحية الأخرى يرون عن بعد غبار مركبات فرعون الثلاثية يعلو كبركان ثائر. لم يسلّم الله شعبه للموت، ولكنه اختار أمرًا لم يخطر على بال أحد. لقد قال لشعبه على فم موسى النبي: "لا تخافوا، قفوا وانظروا خلاص الرب الذي يصنعه لكم اليوم، "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون. (خر ١٤:١٣)

وعندما أُلقي الفتية الثلاثة في آتون النار ودانيال في جب الأسود، لم يقل الكتاب المقدس أن بني السبي تجمهروا أو تظاهروا أمام قصر نبوخذ نصر أو داريوس مطالبين بإطلاق سراح هؤلاء الأبرار، بل يحكي لنا الوحي المقدس عن صحبة الله لقديسيه في ضيقتهم، والتعزيات الفائقة التي تمتعوا بها بفضل هذه الرفقة المقدسة، وكيف جعل الله نار الآتون كالندى البارد، وكيف سد أفواه الأسود. فكان ذلك أبلغ شهادة. وفي العهد الجديد، زج هيرودس بالقديس بطرس في السجن، وكان قد قطع رأس القديس يعقوب بن زبدي لتوه وكان مزمعًا أن يفعل نفس الشيء بالقديس بطرس. فماذا كان رد فعل الكنيسة وقتها؟ يقول سفر الأعمال: "وأما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة بلجاجة إلى الله من أجله أي من أجل بطرس." (أع ١٢:٥)

لو بمنطقنا الحالي لكنا اعتبرنا الكنيسة الأولى سلبية! فإنهم يصلُّون فقط!

فقط ... ! هل ندرك معنى كلمة "يصلُّون"؟"

إن الصلاة هي التي زحزحت جبل المقطم، وأظهرت للمعز وأعوانه قوة إيمان المسيحيين...

إيمانهم! إن الصلاة هي التي زعزعت أساسات سجن فيلبي حيث بولس وسيلا، ومن قبلهما فتحت أبواب سجن أورشليم أمام بطرس الأسير العتيد أن يعدم بعد أيام.

"طبعًا سنصلي... ولكن هل من شيء آخر غير الصلاة؟"

هكذا قد يجاوبنا أحدهم.

وله نقول: أكيد هناك شيء آخر تفعله، ولكني لن أقول لك عنه حتى أطمئن تمامًا من أن رسالتي عن الصلاة قد وصلت، وحتى أطمئن أن قدر الصلاة سيكون أضعاف أضعاف أي فعل آخر. ليس لأن الله لا يريدك أن تفعل شيئًا، بل لأنك بينما تقوم بأي عمل، يجب أن تكون مُرشد من قبل روح الله، ومتحفظ جدا من جهة انفعالك الإنساني حتى لا يتلوث الفعل الذي تقوم به بأي ميول خاطئة أو تدخلات شيطانية شريرة، فيتحول العمل إلى حرب، أو التعبير الهادئ إلى شتم ولعن. ليس هذا فقط، بل إنك إذا قضيت وقتًا طويلاً هادئًا أمام الله تسكب نفسك أمامه في صلاة طويلة عميقة، متشبثًا بقرون المذبح، قامعًا ذاتك في صوم صادق، لن أظنك سوف تخرج من هذا الجو لتقول: «هيا بنا نخرج لنقذف بالطوب ونحمل اللافتات ونصرخ في الشوارع !" بل ستخرج منه – إن كنت صادقًا مع نفسك – ممتلئًا بالثقة إنك في يدي الله، وأنه بحسب وعده يحرسك ويحرس كل القطيع، ويقود الكنيسة إلى النصرة بقوة وجوده فيها وحلول جسده ودمه الأقدسين على مذبحها الطاهر. حينها ستقول كما قال أحد الآباء الكهنة المعتقلين في سجون روسيا الشيوعية، موجهًا كلامه إلى المسجونين المسيحيين الذي معه: «هلم نصلي من أجل معذبينا!" فما كان من الجميع إلا أن صمتوا لبرهة من هول مفاجأة رد الفعل هذا، ولكنهم سرعان ما بدءوا يتلون صلاة «أبانا الذي...» باللحن الكنسي الشجي، فتحول السجن سماء، وتغيرت قلوب ساجنيهم العتاة، ولانت أفئدة معذبيهم التي لا تعرف الرحمة ! لقد نفذ هذا الأب المبارك وصية ربنا يسوع الذي قال: «وأما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم. لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السماوات، لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأي أجر لكم؟ أليس العشارون أيضا يفعلون ذلك؟ وإن سلّمتم على أخوتكم فقط فأي فضل تصنعون؟ أليس العشارون أيضا يفعلون هكذا. فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذي في السماوات هو كامل.» (مت ٥:٤٤) لقد فعل هذا الأب القديس كسيده الذي غفر لصالبيه، «لا تقل إني أجازي شراً، انتظر الرب فيخلصك" أم ٢٢ والقديس استفانوس يطلب المغفرة لراجميه؟... لماذا؟ لا شك أن القديس استفانوس، وقد امتلأ من الرؤية السماوية لرب المجد على عرشه أثناء المحاكمة (أع ٧ :٥٥)، هانت عليه نفسه، وسهل

الصلاة سلاح عظيم، وكنز لا يفرغ، وغنى لا يسقط أبدا، ميناء هادئ وسكون ليس فيه اضطراب.
(القديس يوحنا فم الذهب)

عليه ابتلاع الغضب الإنساني داخل المحبة الإلهية التي تشبع قلبه الطاهر، فسهل عليه لا أن يحتمل ظلم الحكم وألم الرجم فقط، بل أن يغفر ويطلب الصفح للمتعصبين والمتطرفين الذين رجموه! وهكذا نجد في الكتاب المقدس كثيرين ممن احتملوا الألم والإهانة في صمت ظاهر و الله هو الذي يحتمل عنهم ومعهم، وإلا فلماذا قال السيد المسيح لشاول الطرسوسي «لماذا تضطهدني؟" (أع ٩: ٤)، مبيِّنا أن الاضطهاد واقع على شخصه له المجد. الله هو الديان، وإلا فلماذا صرخ زكريا بن يهوياداع وقت موته قائلا الرب ينظر ويطالب (٢اخبار ٢٤) هل من ردود أفعال أخرى؟

نعم، هناك في الكتاب المقدس بعض ردود الأفعال البشرية تجاه الاضطهاد، والمقبول منها لا يتعدى التعبير الهادئ عن رفض الظلم: فهي جميعها تتخذ مثلها الأعلى ربنا يسوع المسيح الذي قال للخادم الذي لطمه: "إن كنت قد تكلمت رديا فاشهد على الردى، وإن حسنًا فلماذا تضربني؟.» (يو ١٨: ٢٣) لم يقلها رب المجد لأنه يستعفي من الألم – فقد كان مزمعاً أن يجوز في الموت - بل رغبة منه أن لا يتحمل هذا الإنسان خطية عظيمة فوق خطاياه. ومنها ما قاله القديس بولس لقائد المائة لما مدوه للسياط: «أيجوز لكم أن تجلدوا إنسانًا رومانيا غير مقضي عليه؟" (أع ٢٢: ٢٥) أيضًا ليس لأنه يهرب من الموت، لكنه يتمسك بحق ميزه الله به (أن يحمل الجنسية الرومانية) من أجل تسهيل الخدمة والكرازة.

أما عندما أنساق القديس بطرس وراء الانفعال البشري اللحظي، وقطع أذن ملخس – عبد رئيس الكهنة – وقت القبض على السيد المسيح في البستان، فقد ردعه رب المجد قائلا: «رد سيفك إلى مكانه لأن كل الذين يأخذون السيف، بالسيف يهلكون. أتظن أني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبي فيقدم لي أكثر من اثني عشر جيشا من الملائكة؟" ثم قال: "دعوا إلى هذا ولمس أذنه وأبرأها" (لو ٢٢: ٥١) - أي أن الاعتراض الهادئ فقط هو المسموح به، ولكن حتى هذا الكلام هو الاستثناء، بينما القاعدة هي أن يسكت الإنسان تجاه الناس ويتكلم أمام الله، أن يلجم الإنسان شهوته في الانتقام من أخيه، وأن يدع الله يتعامل بحكمته وعدله وبره في الوقت وبالطريقة التي يراها كم من مرة تدخل الإنسان بذراعه ظنا منه أنه يحقق العدل الإلهي بذراعه، غير عالم أنه – في العهد الجديد – لا مجال للحرب غير الروحية، وإنما الحرب الآن هي على الخطية الداخلية وعلى شرور القلب (مت ١٥: ١٩). وبدلا من محاسبة الناس على أخطائهم، ينبغي محاسبة النفس التي تخفي ببراعة شرورها في شرور الآخرين. ولنستمع إلى القديس بولس يعاتب اليهودي قائلا : «أفتظن هذا أيها الإنسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه وأنت تفعلها، إنك تنجو من دينونة الله؟» (رو ٢: ٣). فإذا كان غير المؤمنين قد غضبوا – بحسب معتقداتهم – وعبروا عن هذا الغضب بطريقتهم، فلا ينبغي أن نغضب نحن أيضًا. وإن غضبنا، فلا ينبغي أن ندع هذا الغضب يخرج إلى الخارج، بل نعالجه

في القلب. ولنتذكر القاعدة الهامة أن: «غضب الإنسان لا يصنع بر الله" (يع ١: ٢٠)

وجدنا الحل!

لقد وجدنا لك شيئًا تفعله بعد الكثير والكثير من الصلاة والصوم والانسكاب أمام الله!

أن تعبر بهدوء المسيح عن رفضك للظلم الواقع عليك أو على الكنيسة!

ولكن:

كيف يكون التعبير؟ هل التظاهر والتجمهر مناسب؟ هل الشتم في وسائل الإعلام الكنسية والعالمية مناسب؟ هل تضمن في مظاهرتك أن تحافظ على الهدوء؟ هل تضمن في تعبيرك أن تحافظ على وقار المسيح، وعلى قداسة القضية التي تدافع عنها؟ وهل نحن الذين سوف نفدى الصليب ... من نحن... كم من أناس حاولوا التعبير عن مطلب عادل وبسيط، ولكن سرعان ما انقلب الوضع إلى صراخ وضرب وشتم وإهانة! اسمعني فأقول لك: قد لا يجسر الشيطان أن يتسلل إلى مذبح صلاتك، فكلمات المزامير وروح الصلاة تحرقه، ولكنه يجد لنفسه مرتعًا خصبًا في وسط المنفعلين والمعتمدين على ذراعهم، وكلمة من هنا، وكلمة من هناك، يضيع الهدف، ويختفي المسيح بينما ترتفع الأيدي وتركل الأقدام! "إننا مستعدون للاستشهاد من أجل كنيستنا!" ... قد يقولها أحدهم بثقة! وله نقول: يجب أن نعرف جميعاً أن الاستشهاد يأتي من الداخل أولا، حين يصير حكم الموت ساريا في أعمالنا وأفكارنا وسلوكنا وحواسنا، قبل أن يصير في جسدنا كما يقول القديس بولس الرسول: «لكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات» (٢كو ١)

فالله يسمح لأولاده بضيقات ميئوس الخروج منها في عيونهم، لكي يرى المؤمنون يده التي تنجي وتنقذ فلا يعودوا يتكلون على قوتهم الذاتية، بل يكون رجاؤهم على الدوام على الله الذي يقيم الأموات. ولنتذكر أبانا القديس العظيم الأنبا أنطونيوس الذي اشتهى الاستشهاد حين نزل إلى الإسكندرية وقت الاضطهاد، ولكن الله حفظه. هذا القديس العظيم لم يكن ليتقدم لنوال الشهادة إلا لأنه – كما تقول سيرته – «كان يستشهد كل يوم أمام ضميره". فلا يصح إذًا أن ننادي في المؤمنين ونقول: «ما لكم صامتين؟ قوموا للاستشهاد!» فالصمت الممزوج بالصلاة العميقة ليس عيبًا، بل هو الحل الأمثل. كما أنه لا يدعى للاستشهاد إلا من حمل الصليب داخليًا أولا !

في كل شيء يجب أن نشكر الله ونسلم ذواتنا لإرادته، وعلينا أيضا أن نقدم له كل أفكارنا وحديثنا وأعمالنا محاولين أن نستخدم كل شيء لمسرته الصالحة. (الأب سارافيم ساروفسكي)

الخدمة الفعالة...

نيافة الأنبا موسى

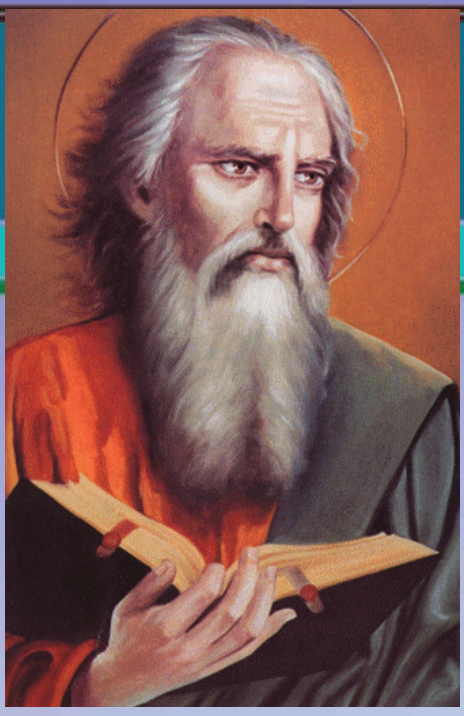

+ لا يوجد أفضل في خدمة البشر من القديس بولس الرسول الذي وضع شعار جميل جداً للخدمة الفعالة وهو (كو 28:1) "منذرين كل إنسان ومعلمين كل إنسان لكي نحضر كل إنسان كاملاً في المسيح يسوع" . . وهى خدمة لكل إنسان ولكل الإنسان أي كل شخص بكل مشتملاته . . . فبعد أن أنذره أعلمه وأشرح له لكي يصل إلى الكمال . . . فخدمتنا الفعالة هي:

1- إنذار 2- تعليم 3- تكميل

فنحن لا شئ ولكن روح ربنا هو الذي يعمل معنا ويعمل فينا

+ خدمة كل إنسان:- (6 كلمات)

1- كل نفس 2- كل سن 3- كل أسره

4- كل منزل 5- كل فئة 6- كل منطقة

1- كل نفس:

يجب أن أصل لكل نفس في خدمتي وأعرفهم وأسجلهم وأفتقدهم ولا أفرح بكثرة العدد فقط بل أصل لكل من هم أنا مسئول عنهم جميعاً فالخدمة الفعالة تبدأ بالسجل المتكامل وبكشف العضوية الدقيق .

2- كل سن:

يجب أن تصل الخدمة الفعالة لكل المراحل العمرية فخدمة الحضانة مثلاً مهمة جداً حتى لا يتعلموا أشياء خاطئة خارج الكنيسة فنخدم الحضانة وأبتدائى وأعدادي وثانوي وجامعة وخريجين وأيضاً إلى المسنين والمسجونين والمعوقين والفقراء ومكافحة الإدمان ومكافحة الأمية ومكافحة البطالة . . . وهكذا نخدم كل شريحة سنية .

3- كل أسرة:

تعنى هل نحن نزور كل أسرة ونخدمها كعائلة بأكملها حتى وإن كان مرة في السنة ويوجد شماس وشمامسة للافتقاد لكي يتابعوا عمل الكاهن ويفتقدوا العائلات ويوصلوا له كل ما هو جديد في خدمتهم واحتياجات هذه العائلات . . . وهكذا كان البابا أثناسيوس فقد قسم الإسكندرية إلى 7 مناطق وكل منطقة بها 7 ذياكونيين يرأسهم أرشى ذياكون أي 49 ذياكون و 7 أرشى ذياكون . . . وهذه هي الخدمة المخططة والمنظمة .

4- كل منزل:

يجب أن تقرع على كل باب . . . لأنه يوجد ناس لا نشعر بهم وهم لا يأتوا إلى الكنيسة أبداً . . فالشماس يوّصل لهم نبذه وقربانه وكلمة ربنا وسلام أبونا . . . لكي تصل كلمة ربنا لكل بيت . .

5- كل فئة:

فيجب أن نهتم بالدكاترة والمهندسين والمدرسين والمكفوفين والمعوقين والمسنين . . وخدمة كل فئة لأن كل فئة منهم مختلفة عن الأخرى وتحتاج رعاية خاصة .

6- كل منطقة:

وبالأخص المناطق المتطرفة مثل خدمة القرى لأنهم ليس لهم أحد يذكرهم وممكن أن لا يعملوا أي شئ عن المسيح والكنيسة

+ خدمة كل إنسان:- (5 كلمات)

1- جسد 2- نفس 3- عقل

4- روح 5- علاقات

1- خدمة الجسد:

إذا كان جائع نشبعه أو مريض نعالجه أو محتاج لعملية ندبرها له مثلما قال السيد المسيح "أعطوهم انتم ليأكلوا"

2- خدمة النفس:

غرائزه وعواطفه أعلمه كيف يضبطها بنعمة ربنا للصغار والكبار . .

3- خدمة العقل والفكر:

اطمئن على أن الطفل يذهب للمدرسة ويتعلم وأساعده أن يفهم كلمه ربنا وكنيسته وعقيدتها وطقسها وآباءها وقديسيها .

4- خدمة الروح:

أن يكون تائب وله عشره مع ربنا وتناول وصلاة بالأجبية حتى تنمو روحه

5- العلاقات:

أي أعلمه كيف يتعامل مع من حوله دون أن يبعد عن ربنا ولا يتأثر بهم وتكون علاقاته الاجتماعية ناجحة .

اسكب نفسك أمام الله قبل الخدمة، لكي يعطيك الكلمة المناسبة النافعة للناس.

(قداسة البابا شنوده الثالث)

من هم المجوس؟

كلمة مأخوذه عن كلمة «ماجو» الفارسيه، والتي تعني كاهناً أو عالماً بالفلك.

١) في العهد القديم:

ترد كلمة «مجوس» في العهد القديم في نبوتي إرميا ودانيال، فمن رؤساء بابل الذين دخلوا أورشليم بعد أن فتحها نبوخذ نصر ملك بابل.

«نرجل شراصر رئيس المجوس» (إر ٣٩: ٣و١٣). ويري البعض أن الكلمه الكاديه المستخدمه هنا وهي «رب موجي» معناها «أمير عظيم». وكان الفرس والماديون والبابليون يستخدمون كلمة «مجوس» للدلالة على الكهنة والحكماء. وكان المفروض أنهم رجال حكماء ماهرون في معرفة الأسرار، تلك المعرفة التي نشأت منذ عصور قديمة في مصر الفرعونيه، وأنتقلت إلى كلديا وبابل. وكان المجوس ينقسمون إلي خمس فئات:

١- «الهارتوميم» (*Hartummim*) أي مفسرو الكتابات المقدسه وقارئو العلاقات (*Ashaphim*) وهم قارئو الأفكار أو مستحضرو الأرواح.

٢- «الميكاشفيم» (Mekashephim) وهم طاردوا الأرواح الشريره والسحره.

٣- «الجوزريم» (*Gozerim*) وهم قارئو النجوم وعلماء الفلك.

٤- و«الكاديم» وهم الكلدانيون.

وكان المجوس يحسبون بين المنجمين، أي الذين يتنبؤون عن الأحداث بقراءة النجوم. ونقرأ عن دانيال وأصحابه إنهم «في كل أمر حكمة فهم الذين سألهم عنه الملك، وجدهم عشرة أضعاف فوق كل المجوس والسحرة الذين في كل مملكته» (دانيال ١: ٢٠). وقد جعل نبوخذ نصر دانيال «كبير المجوس والسحره والكلدانيين والمنجمين. من حيث إن روحاً فاضله وتعبير الأحلام، وتبين ألغاز وحل عقد، وجدت في دانيال» (دانيال ٥: ١١و ١٢).

ب) المجوس عند اليونانيين:

كانت كلمة «مجوس» عند اليونانيين ترتبط بنظام أجنبي للعرافه وبديانة شعب عدو قد هزموه، وسرعان ما أصبحت نعتاً لأسوأ أنواع الدخل والخداع

ويذكر هيرودت «المجوس» (magi) على أنهم فئه كهنوتيه من الماديين أو الفرس، وحيث أن ديانة الفرس في ذلك العصر كانت هي «الزرادشتية»، فالأرجح أن المجوس الذين ذكرهم هيرودت كانوا زرادشتييت. ويقول المؤرخون اليونانيون إن «المجوس» كانوا مسئولين عن تقديم الذبائح والقيام بالطقوس الدينيه، كما كانوا يعملون مستشارين للبلاط الملكي في الشرق، فقد كان حكام الشرق يؤمنون بأن أحداث التاريخ تنعكس على حركة النجوم وبعض الظواهر الفلكية الأخرى. ويقول هيرودت إن الحكام الشرقيين كانوا عادة يستخدمون معرفة المجوس بالتنجيم وتفسير الأحلام، للإسترشاد بها في إدارة شئون البلاد.

ج) المجوس في إنجيل متي:

يستخدم متي كلمة «مجوس» بمعناها الطيب، حتى إنها تترجم في الإنجليزيه إلى «حكماء» (مت ٢: ١و ٧و ١٦). ولكن متى لا يمدنا بتفاصيل كثيرة عن أولئك المجوس، إلا أنهم جاءوا من «المشرق» (٢: ١و ٢)، فقال بعض الآباء إنهم جاءوا من جنوبي الجزيره العربيه، وذلك بناء علي الهدايا التي قدموها «الذهب واللبان والمرّ»، وكانت تشتهر بها هذه البلاد.

لا تعتبر «مشرقا» بالنسبه لفلسطين، لذلك قال آخرون إنهم جاءوا من كلديا أو ميديا أو فارس. ومع أنه لا يمكن الجزم برأي، إلاّ أن الأرجح أنهم جاءوا من فارس، حيث كان هذا الاسم يطلق علي كهنتهم.

ولا يذكر متى كم كان عدد المجوس الذين جاءوا ليروا الطفل يسوع. فالكنيسه الشرقيه تعتقد أنهم كانوا ١٢ سائحاً، ولعل ذلك نتج عن أهمية العدد «١٢» في الكتاب المقدس (كما في ١٢ سبطاً، ١٢ تلميذاً). وتقول الكنيسة الغربية إنهم كانوا ثلاثة رجال حكماء، بافتراض أن كل واحد منهم قدم نوعاً من الهدايا الثلاث المذكوره.

كما لا يذكر متى البشير أسماءهم، فأسماء «جسبار وملكيور (ملكون) وبلتازار» هي أسماء أسطوريه، وبالمثل لا أساس للقول بأن «جسبار» كان ملكاً للهند، و«ملكيور» كان ملكاً لفارس، و«بلتازار» كان ملكاً لبلاد العرب.

د) أهمية قصة المجوس في إنجيل متي:

تلعب زيارة المجوس لبيت لحم دوراً هاماً في إنجيل متي، فمن البداية تعلن شخصية الطفل الوليد بإعتباره «مسيا إسرائيل» الذي طال إنتظاره تحقيقاً للنبوات العديده. وقد بدا هذا أولاً في ظهور النجم، إذ يبدو أنهم كانوا على علم بنبوة بلعام» يبرز كوكب من يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل» (عد ٢٤: ١٧)، (إش ٦٠: ١-٣). كما أن الحوار بين المجوس وهيرودس ورؤساء الكهنه والكتبه، يُعلن أن يسوع كان تحقيقاً لنبوة ميخا عن المسيا: عن بيت لحم يهوذا التي منها سيخرج «الذي يكون متسلطاً على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل» (ميخا ٥: ٢). كما أن تقديم الهدايا يستحضر للذهن الوعود النبويه الوارده في المزامير (٦٨: ٢٩، ٧٢: ١٠).

وبالإضافه إلى إثبات أن يسوع هو المسيا الذي طال إنتظاره، فإن قصة المجوس- كجزء من مقدمة إنجيل متى- تقدم عدة مواضيع بارزة تعود للظهور في الأصحاحات التاليه. فهي تؤكد أولاً أن يسوع المسيح لم يأت لليهود فقط بل للأمم أيضاً (ممثلين في «المجوس من المشرق»). كما كان سجود هؤلاء الأمم صورة مسبقة للإرسالية العظمى للكرازة بالإنجيل لجميع الأمم (مت٢٨: ١٩، وأيضاً ٨: ١١و ١٢، ١٢: ٢١).

والموضوع الثاني الذي تعلنه هذه القصه، هو هذا الإيمان المذهل الذي أبداه أولئك المجوس، والذي كان ينقض الشعب الذي جاء منه الرب يسوع، فبينما قدم هؤلاء المجوس الغرباء الإكرام والسجود للمسيا المولود دبر هيرودس مؤامرته لقتل الطفل يسوع (٢: ٣- ٦و ١٦).

حفظ الحواس يقلع الخطايا وحفظ القلب يقطع الآلام التي تلد الخطايا.
(مار اسحق السرياني)

كيفية علاج انسداد المسالك الهوائية

لابد من سرعة التشخيص عند وجود انسداد في المسالك الهوائيه وسرعة إزالة أسبابه. يجب التأكد أولاً من أن مسلك الهواء مفتوح لإستبعاد إحتمال وجود إنسداد باللسان. فيجب فتح الفم والعمل على سرعة إزالة الأسنان الصناعيه ثم تنظيف الحلق ثم يتم إدارة الرأس إلى أحد الجوانب وفتح الفم ثم مسح الحلق بقطعه من الشاش ملفوف على جفت.

ثم تستخدم إحدى الطرق الآتية لإزالة أسباب الانسداد:-

•الضربات اليدوية على ظهر المصاب :-

عندما يكون المصاب جالساً أو واقفا -

يقف المسعف بجانب المصاب أو خلفه قليلاً ثم يثني المصاب للإمام عند وسطه ويسند صدره من الأمام بإحدى يديه ثم يثني المصاب للإمام حتى تصبح رأسه في مستوى صدره أو أسفل منه وبإستخدام قاعدة باطن كف اليد الأخرى يضرب المسعف على ظهر المصاب ضربات قوية سريعة متتابعة عند منتصف الظهر بين عظمتي لوح الكتف.

عندما يكون المصاب مستلقياً – يركع المسعف على ركبتيه بجانب المصاب عند مستوى الصدر ويقلب المصاب ناحيته بحيث يضغط المسعف صدر المصاب بركبته ويسند المصاب عند كتفه أو على صدره ثم يقوم المسعف بضرب المصاب على ظهره بين لوحي الكتف كما سبق للإمام ولأعلى.

الضغطات اليدوية على بطن أو صدر المصاب:-

أ) الضغطات اليدوية على البطن :-

إذا كان المصاب جالسا أو واقفا

–يقف المسعف خلف المصاب ويمرر المسعف يديه تحت أبط المصاب ويلف زراعيه حول وسط المصاب.يقبض المسعف إحدى يديه ويضعها من ناحية الإبهام في منتصف بطن المصاب بين الصره وأسفل عظم القص ثم يمسك المسعف قبضة يده بيد الأخرى ويجذب يديه الاثنين نحوه بقوة ضاغطاً إلى أعلى ويكون الضغط شديد لطرد الهواء والجسم الغريب.

إذا كان المصاب مستلقياً أو فاقد الوعي

– يوضع المصاب على ظهره ويركع المسعف على ركبته بجانب المصاب عند مستوى الحوض ويمكن أن يركع المسعف منفرج الساقين فوق المصاب لكي يتمكن من الضغط بقوه على البطن ثم يضع المسعف قاعدة كف إحدى يديه على منتصف البطن أعلى الصرة توضع اليد الأخرى فوق اليد الأولى ثم يضغطا معاً بقوه إلى أعلى وللداخل .

ملحوظة :- تعتبر طريقة الضغط على البطن خطر على الأطفال حيث يمكن أن تتسبب في إصابات داخلية أو أي شخص تناول طعام خلال ساعتين أو عملية في البطن والصدر أو إن يكون يعاني من مرض بالقلب

ب) الضغط اليدوي على الصدر :-

تستخدم بدلاً من الضغط على البطن في الأطفال أو الحوامل أو عندما يكون المصاب ضخما .

إذا كان المريض بالغاً وكان واقفاً أو جالساً يقف المسعف خلف المصاب ويلف زراعية من تحت أبطي المصاب حول صدره وتوضع قبضة إحدى اليدين من ناحية الإبهام في منتصف عظمة body of sternum : وليس على الطرف السفلى الغضروفي ولا الإضلاع ثم يمسك باليد الأخرى قبضة اليد ويضغط بدفعات سريعه قويه للخلف مباشرةً.

إذا كان المصاب بالغاً وكان مستلقياً أو فاقد الوعي :

يوضع المصاب على ظهره ويركع المسعف بجانب المصاب وعند مستوى صدره واضعاً كلتا ركبتيه مواجهه للمريض.ثم توضع قاعدة كف اليد على Body of Sternum ثم توضع اليد الأخرى الحره مع اليد الأولى ثم يضغط المسعف على صدر المصاب للداخل وإلى أسفل.

استخراج جسم غريب بالأصابع :-

يمكن للمسعف أن يدخل أصابعه في فم المريض لإزالة جسم غريب إذا كان الجسم قد طرد جزئياً أو كلياً ولكن يجب مراعاة عدم دفع الجسم الغريب للداخل. يوضع المصاب على ظهره ويفتح الفم بإحدى اليدين . يدخل سبابة اليد الأخرى داخل فم المصاب حتى الحلق بطريقه خطافيه حاول أن تجذب الجسم الغريب أعلى والى الإمام ويمكن إدارة رأس المريض إلى الجانب لتسهيل التقاط الجسم الغريب ويجب أن يكون الإبهام ضاغط على الفك السفلى حتى لا يغلق المصاب الفك عند خروج الجسم الغريب على إصبع المسعف .

إذا أحس أحد انه لم يخطأ أبدا في حياته، فهذا يعني أنه لم يجرب أي جديد في حياته

(ألبرت اينشتاين)

تسالي مسيحية

الكلمات المتقاطعة

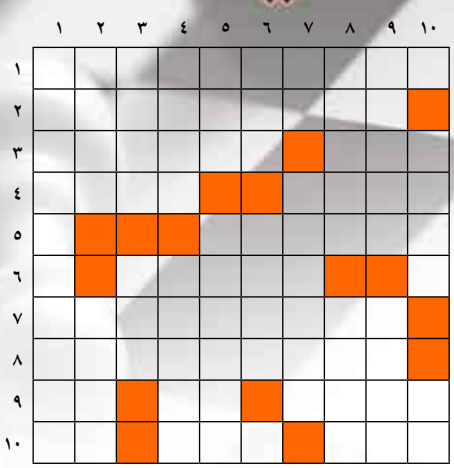

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	أ	ل	خ	ص	ي	أ	ل	ح	ب	ش	ي
٢		أ	ل	ر	س	و	ل		أ	أ	أ
٣	أ	ن	ص	و	أ		د	ي	ب	و	ع
٤	ل	م		ي	ك		م	غ	و	ل	ي
٥	ح		ش	هـ	ر	هـ		ب	أ	ب	ل
٦	م	م	م			أ	و		ن	ن	
٧	أ	ل	ع			ب	و	ق		ق	ي
٨	و	أ	ي	أ	هـ	ل		د	أ	ي	و
٩	أ	ز		ر	ل		ر	و	ط	س	ن
١٠	ت	ي	م	و	ث	أ	و	س			أ

رأسياً:

١. من اسفار العهد القديم.
٢. كنيسة كتب لها يوحنا في سفر الرؤيا.
٣. ألوهية - احساس الوجود مع الجماعة «معكوسة».
٤. تجدها في ايماني - واحة مصرية.
٥. والد لأبو الأباء من جارية مصرية.
٦. ينتمي الي مذهب بروتستانتي «مبعثرة»
٧. قديس مدينة المناهرة.
٨. تهذب بكل حكمة المصريين.
٩. للتفسير - ٢/١ مدينة فلسطينية - أصغ.
١٠. للنفي - للاستفهام - تجدها في قسيس.

أفقياً:

١. من أسفار العهد الجديد.
٢. خادمة كنيسة كنخاريا - جربة الشيطان بسماح من الله. «معكوسة».
٣. لاعب كرة الماني مشهور «معكوسة» - بسببة فقد عيسو البكورية.
٤. أرفض- القنوط «معكوسة».
٥. عندي - ذريتي.
٦. ربوة - اسم علم مؤنث «معكوسة».
٧. حل «معكوسة» - أحد تلاميذ بولس الرسول «معكوسة».
٨. ينتمي الى مذهب بروتستانتي «مبعثرة» - يأسر «معكوسة».
٩. تجدها في يوناني - اسم علم مذكر «معكوسة».
١٠. يلعب «معكوسة» - مشى ليلاً.

مسابقة العدد

السؤال الأول: من هو؟

أ- من هو القاضي الذي نذر نذراً؟ وحزن جداً لتنفيذه؟ وماذا كان نذره

ب- من هو الأسقف الذي كان حديث السن؟

ج- من هو الطفل الذي أحبه الله قبل ولادته، ومنحه سلطاناً على أخوته؟

د- من هو الشخص الذي دعاه كل من الأقانيم الثلاثة على حده؟ متى دعاه الإبن؟ ومتى دعاه الروح القدس؟ ومتى دعاه الله الأب؟

س- من هو القائد الذي رفض أن يذهب إلي الحرب، أن تذهب امرأته معه؟

السؤال الثاني:

أ- من القديس الذي أنضم إلى سيرة السواح وهو شاب صغير؟

ب- من الذي دخل السياحه وهو راهب شيخ وكيف حدث ذلك وكيف عاد إلى ديره؟

ج- مَن من السواح كان بسيطاً، فخدعته الشياطين أكثر من مرة وكيف تاب وقبل الله توبته؟

السؤال الثالث: من هو الأول؟

أ- من هو أول فيلسوف قام بالتدريس في مدرسة الإسكندريه اللاهوتيه

ب-من هو أول قديس شاعر، ثبت الإيمان الأرثوذكسي بشعره ضد الأريوسيه؟

ج- من هو أول أسقف كان من علماء الفلك وعلى أي بلد صار أسقفاً؟

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة التالية:-

أ- كم (هيرودس) عاصره السيد المسيح من أسرة الهرادسه؟

ب- ما هي أول أسره عرفت الموسيقى؟ وما هي الآلات التي إستخدمها

ج- أعطى الله وعداً لداود الملك بشرط، ما هو ذلك الوعد؟ وما هو الشرط؟ وكيف تم

د- أحياناً كان الألم وعداً من الله ، لأنه سبب إكليل ومجد، أذكر مثالاً لذلك

كثيرا ما نرى الأشياء على غير حقيقتها لأننا نكتفي بقراءة العنوان

(مثل أمريكي)

حياة القديسة مريم العذراء

أمجاد سماويه وضيقات أرضيه.

لا يختلف أحد منا على المكانة الروحية والمجد السماوي والبركات الأبدية التي حصلت عليها أم المخلص أم النور القديسة العذراء مريم.

سلام لك أيتها المنعم عليها الرب معك مباركه أنتي في النساء (لو 1: 21)،لا تخافي يا مريم لأنك وجدتي نعمه عند الله (لو1: 30)،الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذالك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله (لو1: 35)، وصرخة بصوت عظيم وقالت مباركه أنت في النساء ومباركه هي ثمرة بطنك ،فمن أين لي هذا أن تأتى أم ربي إليّ (لو 1: 42)،لأنه نظر إلى اتضاع أمته فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني (لو 1: 48)،هذه بعض الآيات التي توضح مكانه السيدة العذراء عند السماء ومكانتها أيضا في الكنيسة وخصوصا كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

فمن منا لا يريد أن يحصل على بعض (ولو جزء بسيط) من تلك الأمجاد التي حصلت عليها أم النور كلنا سوف نرد ونقول نتمنى ذلك ولكن كم منا مستعد أن يدفع ثمن هذه الأمجاد وكم منا يستطيع تحمل بعض مما تحملت القديسة مريم العذراءلنتأمل قليلا في حياتها على الأرض:

أولا فقد الوالدين في سن مبكرة ثم تعيش حياة فقر صعبة مع القديس البار يوسف النجار ومع وليدها وإلهها الرب يسوع المسيح نلاحظ ذالك في قصة الميلاد في المزود وكيف من خلق العالم يرتضي أن تضيق به الأماكن عند ولادته ولا يجد مكانا إلا وسط الحيوانات وتشاركه في المعاناة الأم القديسة مريم ،والدليل على الفقر المادي أيضا تقدمتهما هي والقديس يوسف النجار بعد أن تمت أيام تطهيرها زوج يمام أو فرخي حمام (لو 2: 22)،وكانت هذه تقدمة الفقير الذي لا تنل يده شاه كما هو مكتوب في سفر اللاويين فهذا دليل على الفقر المادي لهذه الأسرة المباركة التي بين يديها رب المجد يسوع المسيح الذي يغني كل إنسان في العالم وكل الخليقةثم تأتى حياة الهروب إلى مصر والمعروف والثابت أن الأسرة المقدسة قضت في مصر أكثر من عامين ومعنى هذا أنها قاست برد وحر مصر وكيف تتحمل أسرة فقيرة (ماديا)وضعيفة (حسب الجسد) من شيخ مسن (القديس البار يوسف النجار) وامرأة ضعيفة (القديسة العذراء مريم) وطفل رضيع (رب المجد يسوع) ...فلماذا يسمح الله للتي باركها بكل هذه البركات بأن تعيش هذه الحياة الصعبة على الأرض ،فقر مادي–مطارده وهروب ناهيك عن آلامها الشديدة التي لا يعبر عنها أثناء محاكمة وصلب رب المجد التي لا نستطيع تصورها أو وصفها.

كم مره ذهبنا للآباء الكهنة وشكونا من أمور ماديه ولماذا يتخلى الله عنا (كما نظن نحن)وكم مشاكل أسريه حدثت بسبب عدم الشكر وتذمر احد الزوجيين أو كليهما بسبب الظروف المادية التي اعتقد أنها لن تصل للظروف التي عاشت فيها العائلة المقدسةفهل تأملنا مره واحده وسألنا أنفسنا لماذا لم يكرم رب المجد هذه الأسرة المباركة وخصوصا القديسة مريم وهي المختارة التي سوف تستقبل الله الظاهر في الجسد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح فلماذا لم يفرق عليهم بالعطاء المادي الوفير إكراما لها على طهارتها وقداستها واستقبلها لرب المجد يسوع المسيح

فلو كان الغنى المادي لهو قيمه لكان الله باركها بالبركات المادية وجعلها أغنى نساء الأرض وبارك الأسرة بالحقول والمقتنيات والقصور وخلافه وكان الله رتب موعد الولادة لتكون وسط الأهل والأصدقاء ولكن رب المجد يسوع ولد بين القديس البار يوسف النجار والقديسة العذراء مريم وهم وسط حياة الفقر والوحدة والغربة أيضا بلا مال بلا مكان بلا أقارب بلا أصدقاء كل هذا حدث وكتب لأجل تعليمنا وهذا ما أدركه أيضا آبائنا الأطهار الرسل ولذالك قال القديس بولس: لذلك اسر بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح.لاني حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قوي (2كو 12: 3).

إن حياة السيدة العذراء هي مثال لنا يوضح لنا طريق الملكوت والكمال عن طريق تحمل الضيقات والكروب والفقر المادي والاضطهادات وهذا يوضحه أيضا الروح القدس على فم القديس يعقوب :اختار الله فقراء هذا العالم أغنياء في الإيمان وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه (يعقوب2: 5) هذا السر أيضا هو ما أدركه آبائنا الرهبان والنساك بدايتا من العظيم الأنبا انطونيوس الذي تخلى عن ثروته واختار حياة الفقر النسك.

وأدركته بالروح القدس كنيستنا المحبوبة القبطية الأرثوذكسية فازدهرت أراضينا بالآباء القديسين الذين اختاره حياة الفقر والنسك طريقا للملكوت.

وفى النهاية ليتنا نتبع بالتدقيق حياة القديسة مريم لكي لا نتذمر من أي ظروف نمر بها لكي نحصل على بعض ما حصلت عليه من كرامه ومجد ونعيش حياة الشكر والفرح والصلاة الدائمة والخضوع لإلهنا ومخلصنا ربنا يسوع المسيح .آمين

انفجرت أبواب الجحيم أمامه فكيف احتوته أحشاء مريم، والحجر الذي على القبر تدحرج بقوة فكيف اشتملته ذراعا مريم العذراء.

(القديس ساويرس الانطاكي)

نوعيات متعددة

في أحدى المرات جاءني إنسان تائباً ليعترف بخطاياه،وبعد الاعتراف طلب مني لمنفعته الروحية أن أرشده إلى قراءة قصص بعض قديسي التوبة.فأعطيته قصص قديسين كبار مشهورين في حياة التوبة،مثل القديس موسي الأسود،القديس أغسطينوس،القديسة بيلاجية،القديسة مريم القبطية...و لما قرأهم و جاءني مرة أخرى،سألته : هل أعجبتك القصص؟فأجابني:نعم أعجبتني، ولكن كلهم من نوع واحد،ترهب...و سألني هل توجد سير لقديسين اخرين تابوا و لكنهم عاشوا مثلنا في العالم دون أن يترهبوا...؟وهل كل الذين يتوبون،لا بد أن ينتهوا إلى الرهبنة؟ ألا يوجد تنوع في مصير التائبين؟..ولاشك أن ذلك الشخص كان له حق في سؤاله إنه يريد عينة تابت وعاشت بعد التوبة حياة مقدسة في العالم،مثلما يعيش هو... و في قصة الميلاد،نرى عينات متنوعة من القديسين،نذكر من بينها:قديسين مختلفين في السن،نرى إنسانا طاعنا جداً في السن مثل سمعان الشيخ،و مثل زكريا الكاهن و زوجته اليصابات(لو 1 : 7) ،و كذلك حنة النبية(لو 2 : 37) ،ويوسف النجار أيضاً كان شيخا...و إلى جوار هؤلاء نجد العذراء مريم،و كانت في نحو الرابعة عشرة من عمرها،ثم هناك يوحنا المعمدان وهو طفل،و قد ارتكض بابتهاج في بطن أمه لما سمع سلام العذراء(لو 1 : 44)

أما الرعاة فغالباً كانوا في سن الرجولة،و قد بشرهم الملاك...و كان قديسو الميلاد، متنوعين من جهة عملهم.كان منهم الكاهن مثل زكريا،و تبعه في ذلك إبنه يوحنا وكان هناك النجار مثل يوسف،من سبط يهوذا و ليس من الكهنوت،أما سمعان الشيخ فكان من علماء اللاهوت أو علماء الكتاب.و المجوس كانوا من رجال الفلك،وحنة بنت فنوئيل كانت نبية،و العذراء كانت عابدة و اليصابات كانت تخدم بيتها (ست بيت)...و القداسة شملت الكل...لا يهم السن،و لا نوع العمل،كل إنسان له نصيب في الرب...لقد جاء السيد المسيح للكل..كذلك كان قديسو الميلاد متنوعين من جهة الزواج،فهناك قديسون متزوجون عاصروا قصة الميلاد و بركته،مثل زكريا الكاهن و زوجته اليصابات،و كانت هناك الأرملة مثل حنة النبية (لو 2 : 37)،وفي قديسي الميلاد نري أيضاً المتبتلين مثل السيدة العذراء و يوسف النجار(لو 1 : 27)..في صورة واحدة اجتمع المتزوجون و المترملون و المخطوبون و البتوليون والرجال والنساء،الفقراء والأغنياء(المجوس كانوا أغنياء،لأنهم قدموا هدايا من ذهب...و يوسف النجار كان فقيراً،و كذلك كانت السيدة العذراء التي لم تجد مكاناً تضع فيه مولودها،فولدته في مزود بقر)،كلهم لهم نصيب في الرب،و نصيب في حياة القداسة و التمتع بالمسيح المهم في نقاوة القلب.

سور المحبة

مرةً كان أَخَوَان يعيشان كل واحد في مزرعه مجاوره لمزرعة الآخر؛لكنهما وقعا في نزاع معاً.وكانت هذه هي العشره الخطيره الأولى على مدى 40 عاماً بين الأَخَوَين اللذين يعيشان في مزرعتين متجاورتين،يشتركان معاً في إستخدام المعدَّات،ويبيعان إنتاج مزرعتيهما،ويشتركان في الأرباح بدون أي نزاع.

لكن هذه المحبه الأخويه طويلة الأمد تمزَّقت فجأة.وقد كانت البدايه سوء فهم في أمر عادي،ثم تطوَّر سوء الفهم إلى خلاف كبير،ثم تفجَّر الخلاف إلى تبادُل الكلمات الصعبه،وأنتهت بإنعزال الواحد عن الآخر.

وفي أحد الأيام،وعند الصباح، طُرق باب بيت الأخ الأكبر«جون».ففتح الباب ووجد رجُلاً يحمل أدوات النجارة.وقال الطارق لجون:

إني أبحث عن أي عمل يستغرق بضعة أيام.فربما يكون عندك بعض الأشغال القليله هنا وهناك،فأنا أقوم بها.

فردَّ الأخ الأكبر:

«.نعم،أنا عندي عملٌ لك.انظر من خلال هذا السور الخشبي القصير إلى تلك المزرعه المجاوره،فهناك جاري. وفي الحقيقه،هو أخي الأصغر.وقد حدث في الأسبوع الماضي أنه أفسد المرعى الذي بيننا،إذ هدم بالبولدوزر السد الذي عند النهر،مما ترتَّب عليه وجود جدول مائي (ترعة صغيرة) بين مزرعتينا.

وإنه كما يبدو كان يقصد أن يُغيظني،ولكني سأُريه كيف أردُّ عليه.انظر إلى أكوام الكراكيب الملقاة بجانب مخزن الغلال!فأنا أريدك أن تصنع لي سوراً يبلغ ارتفاعه مترين ونصف حتى لا أرى مزرعته مرة أخرى. اجعله يحسُّ بعدم اكتراثي به».

قال له النجَّار:

حاضر، لقد فهمت الموقف. هات لي المسامير والخشب لكي يمكنني أن أعمل شغلاً يُرضيك

وذهب الأخ الأكبر إلى سوق المدينة،وأتى للنجَّار بطلباته ليبدأ العمل

وبدأ النجار يعمل باجتهاد طيلة النهار.يقيس وينشر الخشب ويدق المسامير

وعند الغروب،وحينما عاد الأخ الأكبر،كان النجَّار قد انتهى من العمل لتوِّه

ونظر المزارع(الأخ الأكبر) ما عمله النجَّار.

وفتح فاه مشدوها،وصرَّ على أسنانه. فلم يكن ما عمله النجَّار سوراً أو حاجزاً على الإطلاق؛بل كان جسراً يمتد من جانب بالقرب من مخزن الغلال،إلى مخزن غلال المزرعة الأخرى.

ولكن الجسر كان قطعة فنيه رائعه،ودرابزين الجسر ينطق بمهارة النجَّار،أما الجار - الأخ الأصغر-فإذا به يقف على الجانب الآخر من الجسر وقد مدَّ يديه لشقيقه الأكبر قائلاً:

كم أنت كريمٌ،يا أخي،حتى تصنع هذا الجسر بعد كل ما بَدَرَ مني وما صنعته

ووقف الأَخَوَان على طَرَفَي الجسر،ثم تقابلا عند منتصفه وقد سلَّما الواحد على الآخر،وقبَّلا بعضهما البعض.. ثم التفتا ليريا النجَّار يُعبِّئ صندوق أدواته ويحمله على ظهره منصرفاً،وناداه الأخ الأكبر قائلاً:لا، انتظر! فلتبقَ في ضيافتي أياماً قلائل..أما النجَّار فردَّ عليه:لكن عندي الكثير من الجسور لابد أن أبنيها لآخرين أيضاً.

«وادين بعضكم بعضاً بالمحبه الأخويه.مُقدِّمين بعضكم بعضاً في الكرامة»(رو 10: 12)

«ولهذا عينه، وأنتم باذلون كل إجتهاد، قدِّموا في إيمانكم فضيله... وفي التقوى مودَّة أخويَّة،وفي المودة الأخوية محبة. لأن هذه إذا كانت فيكم وكثرت،تُصيِّركم لا متكاسلين ولا غير مثمرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح» (2بط 1: 7-9).

كما أن النجَّار الذي عمل الجسر بالخشب والمسامير يرمز إلى المسيح الذي صالح الاثنين بدم صليبه وصنع جسراً بين المتخاصمين:

«لأنه هو سلامنا،الذي جعل الاثنين واحداً،ونقض حائط السياج المتوسط أي العداوة.مُبطلاً بجسده ناموس الوصايا في فرائض،لكي يخلق الاثنين في نفسه إنساناً واحداً جديداً،صانعاً سلاماً،ويُصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب، قاتلاً العداوة به"

(أف 2: 14-16)